الاتجاه نحو العولمة وعلاقته بالانفتاح نحو الخبرة لدى طلبة الجامعة

م.د. محمد سعود الشمري
قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة المستنصرية

الفصل الاول

مشكلة البحث :

أستأثر الاتجاه نحو مفهوم العولمة اهتمام العديد من الباحثين والدارسين رغم حداثته نسبياً ، فهي كظاهرة ما زالت في طور التكوين ، الا انها غزت كل المجالات وتناولها الجميع بمختلف اهتماماتهم فتصدى للحديث عنها المثقفون والسياسيون والاجتماعيون والاقتصاديون الا انه في الوقت نفسه الكتابات والبحوث المعمقة في هذا الجانب ما زالت قليلة ويظل بذلك هذا المفهوم من اكثر المفاهيم المتداولة جاذبية واثارة للجدل عند العام والخاص .

وتأسيساً على ذلك يرى الباحث إن مشكلة البحث قد تمخضت من خلال التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العولمة، اذ يعتقد الباحث أن هناك حاجة ماسة لمعرفة هذا المفهوم من خلال اهداف البحث الحالي.

اهمية البحث :

يعد مفهوم الاتجاه من المواضيع التي اهتم بها الكثير من العلماء والمختصين في المجال التربوي والاجتماعي والسياسي والثقافي . وللاتجاه اهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، اذ تعد محددات منظمة وضابطة للسلوك الاجتماعي (زهران ، ١٩٨٤ ، ص٢٥١).

فضلاً عن كون الاتجاه من العوامل المهمة في ارساء حالة التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي والمدرسي يمكننا من التنبؤ بالسلوك الذي يقوم به الفرد في المواقف الحياتية المختلفة . " اذ تعمل كموجهات للسلوك ودوافع له من خلال التحفيز على العمل وتفسير السلوك الانساني في ظل المؤثرات التي تعمل على تكوين الاتجاهات السلبية ، وتعزيز المؤثرات التي تنمي الاتجاهات الايجابية " (صالح ، ١٩٧٢ ، ص٣٧) (Lindzey, 1988 , P.514) .

وبذلك يرى الباحث ان الناس لم يولدوا ولديهم اتجاهات نفسية معينة نحو اي مفهوم او ظاهرة معينة كالعولمة ، فهي تنمو وتتكون وتتغير وتتطور وتصل الى ذروة النضج الفكري والاجتماعي وفق مبدأ اكتساب المفهوم ، حيث يشير (ابراهيم والتميمي) ان هناك ثلاثة طرق لاكتساب المفهوم هي :
١. التعلم والتنشئة الاجتماعية ،٢. التربية في الجامعات .٣. الفضائيات ووسائل الاعلام (البحراوي ، ١٩٩٩ ، ص١٤) (التميمي ،٢٠٠٢ ، ص٢٦٣) .

حيث تزود هذه الطرق الشباب الجامعي بافضل انواع العلوم والمفاهيم والمعارف التي تجعله يسهم في بناء المجتمع ، لانهم النواة الاولى والشريحة الواعية المثقفة والطاقة المعدة للبناء ووسيلة التغير والتطور من خلال ما حصلوا عليه وما اكتسبوه من معارف متنوعة من اهم مؤسسة في المجتمع الا وهي الجامعة ، التي لها الدور البارز والكبير في اكتساب الطالب الكثير من القيم والاتجاهات التي تشكل السلوك (فرانسو ، ١٩٩٨ ، ص١٠٢).

وبما ان الاتجاه يعد من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي تهم الفرد وتعبر عن بعض جوانب شخصيته ، لذا فهي قابلة للتغيير على وفق مظهرين:

الاول : مظهر يدعو إلى التمسك بالاصول والهوية التي تتفرع منها وترتبط بها .

الثاني : ومظهر يدعو إلى انفتاح المجتمعات بعضها على بعض والسعي لتكوين هوية عالمية تبني على اسس ومصالح مشتركة جديدة تتخطى المجتمعات الفرعية والاوطان وتجعل من الارض كلها مدنية انسانية كاملة تسمى المجتمع المدني العالمي .

(هرمز ، ١٩٨٧ ، ص٥)

اذ يعتقد اصحاب الاتجاه الاول ان العولمة تعمل على تفتيت الهوية الحضارية والثقافية للمجتمعات على وفق ما يريده النظام العالمي الجديد من هيمنة للمركز (الدول الغنية) وتهميش للاطراف (الدول الفقيرة) على الرغم من الادعاء بتنميتها ، فضلاً عن اقصاء جزء من المجتمع من فرص العمل والترفيه الاجتماعي (محمد العربي ، ١٩٩٨ ، ص٢٣١) . اضافة الى الخصوصيات التي يتمتع بها كل مجتمع ، معللاً هذا الاتجاه، انه من الخطأ ان يعتقد البعض بان النموذج الغربي يصلح لمجتمعنا العربي الاسلامي ،حتى وان كان الغرب اكثر تقدماً وتطوراً علمياً ، فاستيراد الانماط الجاهزة لا ينتج عنه سوى الحرمان والتبعية والاحساس باليأس والقلق والشعور بانعدام الامن النفسي (الانصاري ، ١٩٨٨ ، ص٦) (صالح ، ١٩٨٧ ، ص١٣٨) .

وبذلك فان اصحاب هذا الاتجاه يفضلون المألوف على غير المألوف، اي يجدون التغيير امراً صعباً بل هم يفضلون التعلق بالاشياء المجربة والموثوقة (Rokeach, 1976 , P. 16) .

اما اصحاب الاتجاه الثاني ، فهم اصحاب الموقف الايجابي للعولمة الذي يشير الى انفتاح المجتمعات بعضها على بعض والسعي لتكوين هوية عالمية تجاوز المجاميع الاجتماعية للمجتمعات الفرعية والاوطان وتجعل من الارض كلها تربة كونية واحدة . اذ يعبر هذا الاتجاه الى وجود منظومة او مجموعة من الانظمة والمعايير المتكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية صالحة لجميع البشر وتسود قريباً حياة الناس على اختلاف اقاليمهم وقومياتهم واعراقهم (حضور ، ١٩٩٨ ، ص٧) (هرمز، ١٩٨٧ ، ص٥) .

وبموجب ذلك ينبغي الاقرار والاعتراف بان ملامح العولمة واقع عيني، وما نراه من تقدم علمي وتكنلوجي هو نتاج العقل الانساني وتوظيفه تنموياً وحضارياً وفق الاستثمار المكثف للبحث والتطوير

وبخاصة مستويات التقنية المتطورة . وهو بحد ذاته يشكل التعامل الايجابي لمفهوم العولمة ويجعلنا نرتبط بحركة العصر بزخم فعال لاغراض النهوض والتطور بدور قيادي (امين ، ١٩٩٧ ، ص٢٩).على وفق مهام مشتركة تقود الى المحبة والصداقة والنية الحسنة ، بحيث تأخذ مسارها السليم في تجديد قيم الايمان والتسامح بين الناس لانشاء المجتمع السياسي الذي يملك الوسائل والإمكانات لبناء المجتمع المدني وسد نقصه على المستوى الوطني وبناء القدرة على استيعاب ما يوفره التقدم العلمي والتكنلوجي الحديث لابناء المجتمع مع نبذ القطرية والاقليمية الضيقة واستبدال ذلك بالتعاون مع الجيران في المقام الاول ثم مع العالم وفق مقتضيات العصرنة والتحديث لمفاهيم العدالة الاجتماعية واحترام القانون والحرمان بين الجميع (البحراوي ، ١٩٩٩ ، ص٢٠). على وفق مظاهر الانفتاح على الخبرة لكي لا ينعزل المجتمع عن حالة التطور ويصبح عالة على المجتمعات الإنسانية ومتفرجاً عما يحدث من تغيير وتطور تقني وعلمي وهو لا يأخذ باسباب هذا التطور . بل يظل المجتمع المغلق قابعاً بآفة المجهول وبالتالي يكون القلق حاضراً ومؤشراً على نفوس ابناء المجتمع من حيث توقع الشر (Apprehensive) والخوف (Fearful) والميل الى الانزعاج (Prone to worry) والتعصب (Nervous) والتوتر (Tense) والتنرفز (Jittery)) (Coska. Digman, 1991 , P.887) .

في حين ان الانفتاح على وسائل الاتصال وشبكة الانترنيت هو بمثابة فضول علمي تجاه كلاً من العالم الداخلي والعالم الخارجي على حد سواء للافراد والمجتمع من حيث الاغناء بالخبرات والرغبة في التفكير غير المألوف فضلاً عن القيم غير المعتادة في المجتمع والاسهام في تجريب الاشياء غير المعتادة ايضاً (ابراهيم ، ٢٠٠١ ، ص٥٦) .

وطبقاً لذلك ان الاتجاه نحو العولمة يستحق التأمل لان آثارها واضحة في الحياة الاجتماعية . وقد تحفز الباحث لدراستها دراسة علمية وموضوعية للوقوف على اتجاهاتها ، فضلاً عن ذلك ما يتأمله الباحث في مساهمات هذا البحث بالمجال التربوي والنفسي من حيث الانتباه والوقوف إلى ما تسفر عنه نتائج البحث الحالي على المستوى الإيجابي أو السلبي ، إضافة إلى ما يأمله الباحث من أن يكون البحث الحالي اسهامة متواضعة في الجانب الأكاديمي او النظري وما يتبع ذلك من نتائج ايجابية فعالة للفرد والمجتمع ، كما تبرز أهمية البحث الحالي من خلال توفيره اداتين حديثتين لقياس اتجاه العولمة وقياس مظاهر الانفتاح على الخبرة ولعل توفير مثل هذه الادوات والمقاييس ينفع في دراسات وبحوث اخرى جديدة .

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١. **بناء مقياس للاتجاه نحو العولمة لدى طلبة الجامعة.**
٢. **التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة نحو العولمة .**
٣. **التعرف على طبيعة الانفتاح نحو الخبرة لدى طلبة الجامعة .**
٤. **هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاتجاه نحو العولمة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.**
٥. **هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في الانفتاح نحو الخبرة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.**
٦. **التعرف على طبيعة العلاقة في الاتجاه نحو العولمة والانفتاح نحو مظاهر الخبرة لدى طلبة الجامعة .**
٧. **الفرق في العلاقة بين الاتجاه نحو ابعاد العولمة والانفتاح نحو مظاهر الخبرة لدى طلبة الجامعة .**

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصفوف الرابعة في كليات التربية والعلوم والاداب في الجامعة المستنصرية .

تحديد المصطلحات :

هناك العديد من التعريفات التي تناولت الاتجاه ، العولمة ، الانفتاح على الخبرة .

١. تعاريف الاتجاه (Attitudes) :

أ. تعريف روكش ١٩٧٣ :

هو تنظيم لعدد من المعتقدات والافكار حيال موضوع معين يجعل المرء ينزع نحو تفضيل ما او يرفضه (Rokeach, 1973, P. 159).

ب. نعيم الرفاعي ١٩٨٨ :

هو نزوع ثابت نسبياً للاستجابة نحو صنف من المؤثرات بشكل ينطوي على تحيز او رفض وعدم تفضيل (نعيم ، ١٩٨٩ ، ص١١٣) .

جـ. الالوسي ١٩٨٨ :

هو تركيب نفسي داخلي يمكن ملاحظته من خلال سلوك الفرد واستجاباته للمواقف والمنبهات الخارجية المختلفة (الآلوسي ، ١٩٨٨ ، ص١٨٧) .

د. توق ١٩٨٩ :

هو المفهوم الذي يأتي تأثيره على معدل التعلم فيزيده بشكل كبير وفق مستوى النشاط او الهدوء والذي يحمله المتعلم الى الموقف التعليمي (توق وعبد الرحمن، ١٩٨٩، ص٢٢٣).

هـ. الاحرش ١٩٩٨ :

عبارة عن تركيب عقلي نفسي احدثته الخبرة الحادثة المتكررة وتمتاز بالثبات والاستقرار النسبي وبذلك يؤكد دور الخبرة في تكوين الاتجاهات مما يجعل التمسك به مراعاة لاستقراره الى حد ما (الاحرش ، ١٩٩٨ ، ص١١٥) .

٢. العولمة (Globalization) :

أ. رسلان وآخرون ، ١٩٩٨ :

هي الاتجاه الى وجود منظومة بل مجموعة من الانظمة والمعايير المتكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية صالحة لجميع البشر وربما ستسود قريباً حياة الناس على اختلاف اقاليمهم وقومياتهم واعراقهم (رسلان واخرون ، ١٩٩٨ ، ص١١) .

ب. الدرّة ، ١٩٩٩ :

هي ظاهرة او حركة معقدة ذات ابعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية وحضارية وثقافية وتكنلوجية انتجتها ظروف العالم المعاصر ،وتؤثر على حياة الافراد والمجتمعات والدول المعاصرة تأثيرات عميقة (الدرّة ، ١٩٩٩، ص٥٣).

جـ. برهان غليون ، ١٩٩٩ :

العولمة هي كثافة المعلومات وسرعتها الى درجة العيش في عالم واحد موحد (برهان واخرون ، ١٩٩٩ ، ص١٦) .

د. الشاذلي القليبي ، ٢٠٠٠ :

العولمة هي نتيجة حتمية لطغيان الادوات التي ابتدعها العلم والتكنلوجيا واستفاد منها الاداء الاقتصادي والنظام المالي فافرزت اساليب في التعامل يشكل مجموعها ظاهرة حضارية متكاملة متعددة المراكز متكاتفة المصالح يعسر على اي نفوذ سياسي التحكم بها مباشرة ، ويكاد يستحيل توقع تقلباتها المفاجئة رغم ان اغلب مظاهر العولمة قد تبدو في خدمة الامم التي تشكل ساحة قائدة لسائر العالم (الشاذلي القليبي ، ٢٠٠٠ ، ص٦٨) .

هـ. القبانجي ، ٢٠٠٠ :

هي احد مشتقات الفعل علَمَ – عالَم – يُعالم – عولمة فهي على وزن فاعَلَ يُفاعِل فوعلة او فوعَلَ يُفوعِلُ فوعلةُ ، اي جعل للشي فاعلية وتأثيراً ، او جعل الشيء عالمياً بفعل قوة دافعة ولم تفعل

فاعلية او عالمية الشيء لان مصطلح العالمية فقط لا يعني وجود القوة الدافعة التي تفرض المفهوم على العالم اي ان مفهوم العالمية خال من التفعيل ،ومن الواضع لغوياً ان مفهوم التفعيل يختلف عن مفهوم الفاعلية ،ففي التفعيل قوة خارجية وفي الفاعلية قوة ذاتية (القبانجي ، ٢٠٠٠ ، ص١٠) .

و. الركابي ، ٢٠٠٤ :

هي حركة متدفقة القوى تؤثر على استجابات الافراد بطريقة ايجابية او سلبية نحو التغيرات الحادثة في العالم والتي تعمل على تداخل واندماج لمختلف النواحي الثقافية والسياسية والاجتماعية والاسواق والقوى العاملة والتقنية في اطار عالمي (كوني) من دون اي اعتبار بذكر للحدود السياسية للدولة وتجاوز نطاق السيادة الوطنية وخصوصيات المجتمعات الانسانية وازالة الهوية القومية للاطار الوطني من خلال تأثيراتها الملموسة والمتوقعة(الركابي، ٢٠٠٤، ص١٣).

ز. التعريف النظري للبحث الحالي للاتجاه نحو العولمة :

هو الاستعداد العقلي الذي يؤثر على استجابة الفرد بطريقة ايجابية او سلبية نحو مجموعة التغيرات الحادثة في العالم على وفق ابعاد العولمة في النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والاتصالية .

ح. التعريف الاجرائي للاتجاه نحو العولمة .

هي الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة من فقرات المقياس .

٣. الانفتاح على الخبرة (Openness To Experience) .

أ. عرفها كوستا وماكرا ١٩٩٢ :

الأفراد المنفتحون يكونون فضوليين محبين للاطلاع تجاه كل من العالم الداخلي والعالم الخارجي على حد سواء وتكون حياتهم اكثر غنى بالخبرات ولهم رغبة في التفكير بافكار غير مألوفة وقيم خارجة عن المعتاد وهم يجربون انفعالات ايجابية وسلبية وبشكل اشد مما يفعل الافراد المنغلقون (Costa & Mccrae, 1992 ,P. 15) .

ب. ويعرفها ماكرا ١٩٩٧ :

هي الفطنة ولها ارتباط بالتعلم والذكاء والتفكير التباعدي الذي يسهم بالابداع (Mccrae, 1997 , P.1265).

وبما ان الباحث قد اعتمد انموذج الانفتاح على الخبرة اداة لبحثه لذا فقد اعتمد التعريف النظري لكوستا وماكرا ١٩٩٢ واضع المقياس نفسه . ووضع الباحث تعريفاً اجرائياً لبحثه وهو الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة من خلال استجاباتهم على فقرات المقياس .

الخلفية النظرية

١. الاتجاه :

الاتجاه يعمل كموجه للسلوك ومحفزاً للفرد على العمل بطريقة معينة.

والاتجاه يمثل حالة او وضعاً نفسياً عند الفرد ، يحمل طابعاً ايجابياً او سلبياً تجاه شيء معين او موقف او فكرة، وهو ينمو نتيجة الخبرات المتعلمة على وفق تعاظم وتكامل الاستجابات وتفاضل الخبرات ووجود الخبرات العنيفة وتبني اتجاهات جاهزة كالتقليد مثلاً (Schultz, 1978, P.319) .

وللاتجاهات ثلاث مكونات رئيسة هي :

١. **المكون الانفعالي : وهو ميل الفرد بدرجة التجنيد او النفور اي سلباً او ايجاباً .**
٢. **المكون المعرفي : وهو يشير الى مجموعة الحقائق والافكار والمعتقدات والعمليات الادراكية المختلفة التي تتعلق بموضوع الاتجاه .**
٣. **المكون السلوكي : وهو الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه ،فالفرد الذي لديه اتجاه موجب نحو شيء ما فانه يعمل جاهزاً لمعاونة هذا الاتجاه والعكس بالعكس في الاتجاه السالب (وحيد ، ٢٠٠١ ،ص٥٠) (مرعي ، ١٩٨٤ ، ص١٦٢) .**

وللاتجاهات خصائص معينة تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ومكتسبة ومتعلمة وعلائقية بين الافراد ومتباينة وحسب ارتباطاتها وذات ثبات نسبي واستعداد عقلي وعاطفي ، وهي تتكون بتكرار التجربة لتوليد عادات جديدة تؤثر في سلوك الفرد (المنسي ، ١٩٩١ ، ص٢١٠) (Collins, 1970 ,P.132) .

وتصنيف الاتجاهات على وفق خمسة اتجاهات هي :

١. **الاتجاهات الجماعية والفردية .**
٢. **الاتجاهات الشعورية واللاشعورية .**
٣. **اتجاهات عامة وخاصة .**
٤. **اتجاهات ايجابية وسلبية ومحايدة .**
٥. **اتجاه قوي واتجاه ضعيف . (الاحرش ، ١٩٩٨ ،ص١٢٤) (بدوي ، ١٩٧٧ ، ص٣٠).**

وللاتجاه نظريات عدة مشتركة وكل منها رؤيتها الخاصة ، وسيتطرق الباحث الى بعض هذه النظريات في تفسيرها للاتجاه :

١. **<u>نظرية التحليل النفسي</u> : تفسر هذه النظرية السلوك الانساني بدوافع داخلية تحددها حاجات اساسية ضمن بنية الشخصية ، والاتجاهات السلبية ضد الافراد من الجماعات الاخرى يعد شكلاً من النرجسية للجماعة الداخلية ، فالفرد يقمع مشاعر الكراهية ضد جماعة ويبلور مشاعر الانتماء لها والعكس بالعكس للاخرى (مصطفى، ٢٠٠٢، ص١٥).**

اما الفرودويون الجدد فيستخدمون مفهوم (احترام الذات) (Self - Esteem) في تفسير العلاقات بين الافراد ، فعندما يضعف احترام الذات لدى الفرد يقود الى ظهور مشاعر العداء ضد الاخرين المختلفين عنه، اما احترام الذات فيستند الى المقارنة التقويمية للذات مع الاخرين ،

فضلاً عن ذلك ان نكران الفرد لسلبيات سلوكه انما هو جزء من الاساليب الدفاعية التي يستخدمها فضلاً عن تشويه المعلومات المتعلقة بسلوك الاخرين (Levitin, 1973 , P.14).

٢. النظريات السلوكية : وتفسر هذه النظريات تكوين الاتجاهات على وفق نظريات التعلم القائمة على الارتباط الشرطي والتعزيز وبذلك فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة على وفق قوانين الارتباط واتباع الحاجات (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص٥١) .

٣. النظريات المعرفية : وتركز هذه النظريات على البناء المعرفي الذي يضم الاتجاهات والمعتقدات وتكون متناسقة مع بعضها وهذه تعد مصادر مرجعية يعتمد عليها الفرد عند اكتسابه للاتجاهات الجديدة ، اما اللااتساق فهو حالة غير مريحة للاتجاهات يحاول الفرد تقليلها عند حدوثها (Lindzey, 1988, P. 515) ومن اهم هذه النظريات :

أ. نظرية التطابق المعرفي : وتحدث عندما يحمل الفرد اتجاهاً ايجابياً نحو الموضوع والمصدر المرتبطين به برابطة سلبية وهنا يحدث التغير في الاتجاه نحو المصدر او الموضوع او التأكيد . وان عملية تغير الاتجاه يرتكز هنا اما على المصدر او المفهوم او التأكيد وعن طريق عملية الملائمة التي يقوم بها الفرد من اي نقطة من هذه النقاط الثلاث فانه يعيد تشكيل التناقض ليصل الى اتجاهات تتطابق تقويمات عناصرها (جلال ، ١٩٨٢ ، ص١٧٧) .

ب. نظرية التوازن :

ويعني ان هناك نزعة لدى الافراد لفصل الاتجاهات التي تتعارض والتي تتشابه وعزلها عن بعضها. اي يكون هناك توازن او عدم توازن في نسق الاتجاهات (جلال ، ١٩٨٢، ص١٨٠) .

مناقشة النظريات :

هناك العديد من النظريات التي تفسر مفهوم الاتجاه للافراد بصورة متباينة لكن الباحث تبنى المنظور الادراكي المعرفي نتيجة الى :

١. نظرية التحليل النفسي تعاني صعوبة بالغة في تحليلها للاتجاه وذلك لصعوبة التحقق من افكار منظرها في البحث التجريبي اضافة الى ان مفاهيم النظرية تكون غير موجودة خاصة في استيعابها لاتجاهات الافراد من حيث عدم اطلاق العنان لخبراتهم بصورة منظمة.
٢. اما النظرية السلوكية فمحكومة من الخارج ، اي من البيئة ، وهي تؤكد على استعمال مفاهيم قابلة للقياس فيما يخص المعالجة التجريبية للمتغيرات وبالتالي لا يمكن لاي باحث في علم النفس ان يتعامل مع معاني ومصطلحات سلوكية جامدة لا تستطيع ان تقدم حلاً لمشكلات الانسان الخاصة .
٣. في حين ان المنظور الادراكي المعرفي ركز على البناء المعرفي للفرد فضلاً عن الاتجاهات والمعتقدات ومستويات النمو المعرفي عبر عمليات التوازن الذي يدفع الافراد الى الاتساق خاصة بعد توحد اتجاهاتهم من الناحية الوجدانية والمعرفية اضافة الى التوافق النفسي داخل نظام المعتقدات والاتجاهات الذي يحملونه ،كما اثبتت النظرية المعرفية ان الشخص يتأثر بادراكه فضلاً عن تكامل المعلومات التي تتضمنها المعتقدات المتنوعة لان كل معتقد يحمل مضامين تقويمية باحتمالات مختلفة وهذه المعلومات تمتزج عبر المعتقدات لتشكل الاتجاهات.

٢. العولمة :

ان ظاهرة العولمة ماهي الا المرحلة الاخيرة في الوقت الراهن لنظام عالمي جديد بدأ يفرض نسقه على العالم ، حتى قبل ان يكتمل تشكل ملامحه النهائية . حيث يشير " نعوم تشومسكي " الى انه : (بحلول الحادي عشر من تشرين الاول عام ١٩٩٢م ينتهي العام (٥٠٠) من عمر النظام العالمي القديم) وان من اهم ملامح ذلك النظام كانت المواجهة العالمية بين الغزاة وضحايا الغزو ، اتخذت تلك المواجهة اشكالاً عدة وسميت اسماء مختلفة، الامبريالية، الاستعمار الجديد ، صراع الشمال- جنوب ، والمركز ضد المحيط (نعوم تشومسكي ، ١٩٩٩ ، ص٥٠) .

وبذلك ان العولمة باعتبارها نظاماً عالمياً جديداً لها تاريخ قديم ، وبالتالي فهي ليست نتاج العقود الماضية ، الا ان ما جعلها تبرز في هذه المرحلة هو تعميق آثار التكنولوجيا والثورة العلمية (منير ،١٩٩٨، ص١٨). ونقطة البدء هي ظهور الدولة القومية الموحدة، فظهور المجتمع القومي منذ حوالي منتصف القرن الثامن عشر يمثل بنية تأريخية فريدة ، وشيوع المجتمعات القومية في القرن

العشرين انما هو فعل من افعال العولمة، بمعنى اذاعة ونشر الفكرة الخاصة بالمجتمع القومي كصورة من صور الاجتماع المؤسسة كان جوهرياً بالنسبة لتعجيل العولمة التي ظهرت منذ قرن من الزمان (منير ، ١٩٩٨ ، ص١٨) .

ولمتابعة هذا النسق لتطور النظام العالمي منذ بداية القرن العشرين الى مدة ظهور العولمة بشكلها الحالي ، وفقاً الى ثلاثة نماذج هي :

١. نظام التعددية القطبية : كان هذا النظام قائماً مع بداية القرن العشرين وما كان يميز هذا النظام وجود قوى عالمية انهكتها الحروب والصراعات مما مهد لظهور قوى صامدة لم يمس اقتصادها ولا قوتها العسكرية ، مما ادى الى اندلاع الحرب العالمية الاولى بين المعسكرين المانيا وتركيا من جهة وبريطانيا وفرنسا من جهة ثانية ،ادى ذلك الصراع الى انتصار بريطانيا وفرنسا وحلفائهما ، واحتلت الاثنان مركز الزعامة في النظام الدولي الجديد في وقتها . هذا النظام الدولي ادى الى اقتسام العالم عقب الحرب العالمية الاولى والى تبديل سياسي – اقتصادي – اجتماعي وهو ظهور النظام الشيوعي الذي سبب قيام دولي جديد بين الرأسمالية والشيوعية (فالح ، ١٩٩٩ ، ص٩٥) .

اما النتيجة الثالثة التي ادى اليها ذلك النظام هي الضعف العام لكل الذين حاربوا في اطاره ، فكان ذلك ممهداً الطريق لصياغة نظام دولي جديد (هو الولايات المتحدة الامريكية شريكة الحلفاء الفرنسيين والانجليز وخصومهم في الايديولوجية السوفيت مقابل الالمان واليابان وايطاليا) ،جهز الجميع انفسهم لحرب ضروس هدفها اعادة تشكيل العالم ونظامهم الدولي وهي الحرب العالمية الثانية بين عامي (١٩٣٩ – ١٩٤٥) . اما القطبان اللذان برزا كقوتين اساسيتين فهما : الوالايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي . ادت هذه المتغيرات الدولية الى ولادة النظام الدولي الجديد الذي صاغت زعامته الثنائية جملة من الترتيبات كانت بمثابة مزايا لهذا النظام هو ظهور منظمة الامم المتحدة للقيام بدور عالمي من اجل تحقيق سلام عالمي والعمل على تصفية الاستعمار القديم بما خفف من حدة الاحتقانات الصراعية . وادى الى قيام ما عرف فيما بعد الحرب الباردة . فضلاً عن مزايا هذا النظام العالمي ولادة ما يسمى بدول العالم الثالث (عبد الحي ، ١٩٩٩ ،ص٧٩) . فضلاً عن ذلك ان امريكا التي اشتركت في الحرب الكونية الثانية لم تتضرر مادياً بل ان اقتصادها سجل نمواً زاد على (٣٠٠%) حلال فترة الحرب ، اما اليابان فكانت مدمرة ،واوربا تتململ تحت الانقاض ، فيما كان الاتحاد السوفيتي يمثل بلداً مدمراً واقتصادا محطماً فضلاً عن عشرين مليوناً من القتلى (عبد الحي ، ١٩٩٩ ، ص٨١) .

بعد ذلك بدأ دور الولايات المتحدة في قيادة هذا النظام العالمي الجديد يتعاظم خاصة بعد وصول (غورباتشوف) الى سدة الحكم عام ١٩٨٥ . لقد ادى تعاظم الدور الامريكي وتراجع الاتحاد السوفيتي وحلّ ما يسمى بـ (توازن المصالح) محل توازن القوى وفقاً لما عرف بـ (التفكير الدولي الجديد) قد انطلق من هذه التطورات القائمة على المصالح واستعمال السوق والاهتمام بالاعلام ووسائل الاتصال الحديثة (ناصر الدين الاسد ، ٢٠٠٠ ، ص٣٥) .

فهي طفرة تكنلوجية ومعلوماتية حديثة ومرحلة تأريخية تتميز بالتقدم العلمي الهائل مؤثرة في الاوضاع الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاتصالية ، فما نراه بالامس يتكرر اليوم ولكن بلباس جديد ، فقد تميزت المرحلة المعاصرة عن العولمة القديمة بمظاهر لم تكن موجودة في العولمة القديمة.فهي ليست ظاهرة اقتصادية او سياسية او تقنية او معلوماتية فحسب بل هي اساساً ظاهرة تأريخية مستمرة تعبر عن رغبة الشمال في السيطرة على الجنوب منذ الحرب بين روما وقرطاجة ، والغرب في السيطرة على الشرق منذ الحرب بين فارس واليونان (بيير وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص٢١) .

والانسان المعاصر بما يمتلكه من ادوات يحاول ان يحقق هذا الهدف ويحول الانظمة الموجودة الى نظام واحد يحكم الكرة الارضية ، فيصبح كل ما هو موجود على الكرة الارضية من ثقافة وحضارة وسياسة في متناول يد جميع الناس ، ويحاول كل شعب رفع الحدود الموجودة في بلده لاعطاء المجال للشعوب الاخرى كي تستفيد من كل ما هو موجود في ذلك البلد (الجابري ، ١٩٩٣ ،ص١١).

ومن هنا يرى الباحث ان العولمة ليس بالضرورة ان تكون شراً علينا بل نستطيع ان نسخرها لصالحنا واذا تم اخراجنا من دائرة التهميش الى دائرة الفعل . فالانسان قادر على التكيف ضمن كافة الظروف يستطيع ان يخلص نفسه من النكوص والاستسلام واليأس وغيرها من الاتجاهات السلبية، فانه يمكنه في الوقت نفسه ان يتجه ايجابياً نحو الانفتاح على خبرة الغير. الذي يمتلك خاصية النمو والازدهار والتقدم الفعال من خلال استثمار متطلبات الواقع الجديد (العولمة) ، فضلاً عن ذلك ان هناك قواسم مشتركة بين الناس جميعاً هي التي تشكل اساس التعاون والتضامن بين الشعوب ، وهذا لا يمكن ان يتم الا من خلال الانفتاح على ثقافة الغير ، فضلاً عن تحسين مناهج الدراسة كماً وكيفاً من حيث الطرائق والمحتوى واساليب التقويم والوسائل وتحديدها وجعلها مواكبة لعصر العولمة.

أبعاد العولمة :

١. البعد الاجتماعي :

هو النسق الاجتماعي الفاعل على ما ينتج عن العولمة من تأثيرات ايجابية او سلبية على المجتمعات لتشكل بعداً اجتماعياً خاضعاً للتحليل والدراسة لمعرفة ما يتماشى مع مصلحة الافراد والجماعات وبالتالي المصلحة العامة للانسانية جميعاً على وفق العيش الكريم والديمقراطية والمساواة ومراعاة حقوق الانسان مما يساعد على قيام المنافسة الشريفة التي تزيد من الابداع والابتكار بما يخدم البشرية ويزيد من رفاهية المجتمعات عبر الحضارات المختلفة للدول ،فضلاً عن تأثيرات هذا البعد الاخرى الذي يتجلى بفرض نمط من القيم والاعتقادات الاجتماعية التي تزيد الهوة على مستوى الدول (الغنية والفقيرة) فضلاً عن الافراد في الدولة الواحدة مما ينعكس تأثيره على تفكك القيم في المجتمع والاسرة ،اضافة الى التشرد الاجتماعي وهدم تراث الامة وضعف التماسك الاجتماعي على مستوى العائلة والمجتمع والشعور بالاغتراب على مستوى الفرد والجماعة بفضل سوء التقبل لعادات واعراف

اجتماعية جديدة وانماط سلوكية غريبة الاطوار ومتناقضة لما هو معروف سلفاً (الجابري، ١٩٩٧،ص١٣٩) (الخولي، ١٩٩٨، ص٨).

٢. البعد الاقتصادي :

وهو المكون الذي يشكل العصب الاساسي في العولمة ، حيث ان الفكرة الدافعة وراء العولمة هي رأسمالية السوق الحرة على وفق فتح ابواب الاقتصاد العالمي امام التجارة الحرة والمنافسة ،حيث تكون نتائج الاقتصاد اكثر كفاية وازدهاراً بفعل انتشار التكنلوجيا المتطورة التي جعلت العالم قرية كونية واحدة وهذا بدوره يؤدي الى تزايد التبادل والانفتاح التجاري بشكل غير مسبوق في التأريخ .حيث تفتح باب التنافس التجاري القائمة على الجودة والكم والذي يسهم في خلق فرص جديدة لها دور كبير في تعزيز توفرها للشعوب متمثلة بالاستغلال الامثل للخدمات في جيمع دول العالم لاجل تحقيق التكامل الاقتصادي العالمي ، الذي يسهم بدوره في رفع مستوى دخل الفرد في كل دول العالم وبذلك تقترب الهوة الاقتصادية بين الدول الفقيرة والغنية ويتحقق على اثرها المصالح المشتركة بين دول العالم (د. مصطفى حجازي ، ١٩٩٩،ص٢١) .

يضاف الى ذلك ان العولمة في مفهومها الاخر تساعد على خلق عالم ثالث في كل بلدان العالم يمتلك تفاوتاً هائلاً بالثروة بين افراد المجتمع قائماً على التمايز الطبقي بحيث تصبح هذه الدول غير قادرة على فرض سياسات اقتصادية خاصة بها (ياسين ،١٩٩٩ ، ص٦٩) ، (رسلان، ١٩٩٩، ص٦٩) .وبالتالي تتعزز السيطرة الاقتصادية للدول الرأسمالية ، حيث تكون اكثر غنىً والفقيرة اكثر فقراً .

٣. البعد السياسي :

هو البعد الذي تتبنى فيه العولمة تنمية الممارسات الديمقراطية لدى الشعوب وتسهم في نشر حقوق الانسان لتعرية حكومات البلدان المختلفة امام شعوبهم من خلال الاستفادة من تجربة سياسة الدول المتقدمة لخلق فضاءات سياسية فاعلة تنهي عهد الدكتاتورية والتطهير العرقي من خلال استخدام القانون الدولي لمنع الحكومات من قمع الشعب ، فضلاً عن قضائها على السجون السياسية والارهاب الدولي والحد من اسلحة الدمار الشامل من اجل خلق سياسة عالمية تخدم جميع مصالح الشعوب لتحقيق السلام العالمي في ارجاء المعمورة. يقابلها في المفهوم الاخر في هذا البعد ضعف دور مؤسسات الدولة الاجتماعية والخصوصية الوطنية والايديولوجية والقومية لبعض الدول ،يرافقها هيمنة الدول الغربية على العالم من خلال استغلال المنظمات العالمية في فرض النموذج الديمقراطي الغربي من اجل احتواء الدول المعارضة للسياسة الغربية وذلك من خلال خلق كيانات طائفية لاضعاف الدول القومية والوطنية . فضلاً عن ترسيخ هيمنة الدول العظمى بمجلس الامن وتهميش الامم المتحدة من اجل تكريس احتلال الغير مثل الاحتلال الصهيوني لفلسطين واحتلال الولايات المتحدة للعراق . باستخدام

سياسات فرق تسد في شعوب العالم الضعيفة مع استغلال القانون الدولي لصالح السياسات الامريكية والغربية بحق جرائم الحرب (حجازي ،١٩٩٩ ، ص٢١) (حاتم بن عثمان، ١٩٩٩ ، ص١٣٥) (الركابي ، ٢٠٠٤ ، ص٣٧) .

٤. البعد الثقافي :

هي تجمع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية بشكل انساني وعالمي مشترك تمكن الاستفادة من تجارب الاخرين للاسهام في تطور بعض المجتمعات المتأخرة بفعل زيادة الثراء الفكري والادبي للمجتمعات ومن ثم الاسهام في عملية الحوار والانفتاح على الغير لمناقشة قضايا انسانية مشتركة تجسد حوار الحضارات وعدم التصادم معها بفعل حيوية تراث حضارة الشعوب الذي يسهم في زيادة الموروث الثقافي للانسانية من خلال الانتقال من مرحلة الثقافة الوطنية المغلقة الى الثقافة العالمية الجديدة في سبيل توحيد ثقافة وترسيخ قيم المجتمع الديني لدى الشعوب الذي ينتج عن ثقافة التسامح الديني وترسيخ القيم الايجابية فضلاً عن الاسهام في خلق حضارة انسانية واحدة تخدم الثقافات المتعددة وتسهل مهمة البحث العلمي في ارجائها لتوثيق حضارة الفن والتراث الانساني العالمي .

واما في بعدها الاخر فانها تمثل السيطرة على ادراك الفرد لاستبدال النسق القيمي لدى الشعوب وبما يتماشى وثقافة العولمة التي تمثل الاختلاف الثقافي والخصوصية الثقافية المحلية فضلاً عن الاغتراب الثقافي الذي يسهم في تخلي المجتمعات عن قيمهم واعراقهم الذي ينعكس اثره في اضعاف وتشويه هوية المجتمع ومقوماته وركائزه الثقافية واحلال التسويف والسطحية محلها وفرض منظومة من القيم العالمية على الدول النامية والضعيفة ، فضلاً عن الغاء الاديان والاخلاق ، والنظر الى تراثها القومي بانه لا يتناسب مع روح العصر والعمل على ازالة ارثها الحضاري وتفكيك المجتمعات الضعيفة بما في ذلك لغاتها واشاعة بدلها القيم الامريكية بدلها (شوقي ، جلال ، ١٩٨٧ ، ص١٢٥) ، (السيد ، ياسين ، ١٩٩٣ ، ص٧٨) ، (رشيد ، اسامة انور ، ١٩٩٦ ، ص٣٤) .

٥. بعد الاتصالات :

هي الارضية اللازمة التي تجعل العالم قرية كونية واحدة من خلال وسائل الاتصال مدعوماً بالجهد والمال والوقت لتوفر خدمات اقل تكلفة لتمثل التقارب والتعاطف الاجتماعي بين الشعوب كي تساهم في القضاء على التعصب والتطرف فضلاً عن اعطاء فرص اكثر للدول الضعيفة للتعبير عن اداءها وتقلل من الكراهية بينها ، من خلال تطوير الوعي الفكري لديها بواسطة المحطات الفضائية التي تساعد في توحيدهم اعلامياً وتكشف زيف بعض الانظمة في العالم فضلاً عن الاسرار الخاصة بتجاوزات الحكام في الدول الدكتاتورية مع اسهامها في حرية تبادل الرأي والاعلام من خلال استقطاب الاعلام والمشاهير لخدمة القضايا الانسانية العادلة (مصطفى ، ١٩٩٩، ص١٢٧) يقابل ذلك في الاتجاه الاخر

لهذا البعد هو توظيف الاعلام لترويج السلع الاستهلاكية والانحلال الخلقي والاسري فضلاً عن التشكك بالقيم الدينية . مع استخدام شبكة الانترنيت لتغييب الثقافات المحلية فضلاً عن نشر القيم الفردية وتفكيك المجتمعات البشرية من خلال الاتصال الآلي الذي يسهم في اضعاف الدور الرقابي للدولة والذي بدوره يزيد من قوة شبكة الانترنيت في ترويج البضائع الغربية ونشر ثقافة القطب الواحدة وتجسيد حالة الاغتراب داخل المجتمع المحلي حتى تفرغ الدول الضعيفة من الكفاءات المحلية اللازمة لها ، فضلاً عن ترسيخ قيم العزلة لدى افراد المجتمع مما يؤدي الى انتشار الامراض النفسية لديهم (فاضل الدين الاسد ، ٢٠٠٠ ، ص٥٩).

الدراسات السابقة

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت العولمة ولكن بمفاهيم اخرى غير الدراسة الحالية ، ولذلك سوف يتطرق الباحث الى بعض هذه الدراسات لغرض الوقوف عليها من حيث الفائدة ومن بين هذه الدراسات:

- دراسة فضل ١٩٩٨ :

التي هدفت الى تحديد مفهوم العولمة واثرها السلبي او الايجابي على الثقافة والقيم العربية على عينة مكونة من (٢٠) استاذاً جامعياً بكلية الاداب والعلوم ، من خلال استبيان مفتوح وزع علىالاساتذة ، وقد بينت نتائج الدراسة :(٧%) من الاساتذة يرون ان العولمة تمثل توجيهات الغرب الرأسمالي ،كما بينت النتائج ان (٨٠%) من عينة البحث رأت ان العولمة تروج القيم الاقتصادية الرأسمالية من خلال مراحل ثقافية و (١٦%) ان العولمة تهدف الى نشر ثقافة وفكر الغرب و (٢٣%) ابدوا عدم وضوح او غموض المفهوم لديهم . و(١٧%) من عينة البحث اعتبرت شبكة الانترنيت من الادوات التي يستخدمها الغرب لنشر القيم الغربية . (٢٩%) بينوا ان شبكة الانترنيت تمثل اداة محايدة يمكن استخدامها في السلب او الايجاب . و (٦٤%) من عينة البحث بينوا ان المحطات الفضائية تمثل الخطر الاكبر في نشر قيم الانحلال الخلقي(فضل ، ١٩٩٨ ، ص٣٤ -٣٧) .

- دراسة (PIPA, 2000) :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة " اتجاه الامريكيين نحو التجارة مع الاتحاد الاوربي في التجارة الدولية على وفق الاكثر انفتاحاً نحو الاخر " وقد بينت نتائج الدراسة ان (١٧%) من الامريكيين رأوا ان الولايات المتحدة اكثر انفتاحاً في حين ان (٢١%) رأوا ان الاتحاد الاوربي اكثر انفتاحاً . ثم تم مقارنة هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي اجريت بواسطة برنامج قياس الاتجاهات نحو السياسة الدولية تبين ان الاوربيين اكثر انفتاحاً في مسألة قبول توظيف المال الاجنبي في بلدانهم اكثر من الامريكيين حيث ان (١٥%) من البريطانيين و(٥٣%) من الفرنسيين و(٥٩%) من الالمان و(٥٩%) من الايطاليين . ايدوا اتجاهاً حيال توظيف المال الاجنبي في بلدانهم ، في حين ابدى (٤٣%) من الامريكيين اتجاهاً ايجابياً نحو توظيف المال الاجنبي في بلدهم ، وكانت نسبة الاتجاه السلبي نحو توظيف المال الاجنبي

بالنسبة للاوربيين ، بريطانيا (٣٦%) وفرنسا (٣٧%) والمانيا (٢١%) وايطاليا (٢٣%) في حين كانت نسبة الاتجاه السلبي لدى الأمريكيين (٥٢%) ، والنتيجة النهائية كانت لصالح الاوربيين (Pipa & Usta, 2000, P.30 -53).

- دراسة الركابي (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للعولمة لمعرفة اتجاهات طلبة واساتذة الجامعة نحوها ، وكانت عينة البحث (٤٠) من الطلبة والاساتذة وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية في الدراسة (مربع كاي ، بيرسون ، الاختبار التائي) .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١. تحقيقاً للهدف الاول : ان اتجاهات التدريسيين كانت ايجابية .
٢. تحقيقاً للهدف الثاني : ان اتجاهات الطلبة كانت ايجابية .
٣. تحقيقاً للهدف الثالث لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية نحو العولمة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) حيث كانت النتيجة ايجابية .
٤. وتحقيقاً للهدف الرابع المتمثل في معرفة اتجاهات الطلبة نحو العولمة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) تبين وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح الذكور حيث كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من الاناث نحو العولمة (الركابي، ٢٠٠٤ ، ص١ -١٤٠) .

مناقشة الدراسات السابقة :

تباينت الدراسات في متغيراتها واهدافها وعيناتها ، وعلى الرغم من هذا الاختلاف والتباين ، لم نجد دراسة تطابقت مع الدراسة الحالية ، من حيث متغيرات الدراسة الحالية ولا من حيث نتائجها ولا من حيث تصميمها او ادواتها او ووسائلها الاحصائية .

٣. الانفتاح على الخبرة :

الانفتاح على الخبرة هو بعد رئيسي من ابعاد الشخصية ، وعناصر هذا المفهوم هي : الخيال النشيط (Active Imagination) وتحسس الجمال (Aecthetic Sensitivity) والانتباه (اليقظة) الى المشاعر الداخلية (Attentiveenesstoimer) وتفضيل التنويع (Preference Forvariety) والفضول الفكري (Intellectual Curiosity) والاستقلالية في الرأي (Independence Od Judgment) . وهو المفهوم المستند الى اوسع البحوث والمتعلق بهذا المجال الواسع (Mccrae & Costa, 1985 ,P.145) . والافراد المنفتحون يكونون محبين للاطلاع تجاه كل من العالم الداخلي والخارجي ، وبذلك فهم حاصلين على خبرات متنوعة . فضلاً عن ذلك تكون درجات هذا المفهوم ذات ارتباط بالذكاء وخاصة جانب التفكير التباعدي (Divergent - Thonking) الذي يسهم في الابداع

(Mccrae, 1987, P. 1258). ويميل الافراد الذين يحرزون درجات منخفضة في الانفتاح على الخبرة الى ان يكونوا تقليديين في سلوكهم ومحافظين في وجهات نظرهم وهم يفضلون المألوف على غير المألوف وتكون استجاباتهم الانفعالية صامتة نوعاً ما ، ولهم افق ضيق وشدة اهتمامات اضيق ، وعلى الرغم من ان الافراد المنغلقين يميلون الى ان يكونوا اشخاصاً محافظين اجتماعياً وسياسياً ولكن يجب عدم عدّهم اشخاصاً متسلطين ولا متعصبين او عدوانيين ، بل هي علامات على انخفاض شديد في حسن المعشر .

بينما يميل الافراد الذين يحرزون درجات عالية في هذا المفهوم ، الى الصحة والنصح ، ويكونوا غير تقليديين وراغبين في استجواب السلطة، ولديهم استعداد ان يغيروا من افكارهم الاخلاقية والاجتماعية والسياسية مع تطبيق نظامهم القيمي المتطور بضمير حي وجدية مع تقدير الخبرات الخاصة بمصالح الافراد ، فضلاً عن سعة الخيال والفضول العلمي في التفكير (Costa & Widiger, 1994 P. 3) .

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الجوانب الاساسية التي تفضي الى تحقيق اهداف البحث وهي :

اولاً. مجتمع البحث :

حدد الباحث مجتمع البحث بطلبة الصفوف الرابعة في الجامعة المستنصرية ، في كليات الاداب والتربية والعلوم ، وقد بلغ عدد الطلبة للصفوف الرابعة في الجامعة المستنصرية (٢١٧٦) الفان ومئة وست وسبعون طالباً وطالبة ، وهو يمثل المجتمع الاصلي للبحث . اما عينة البحث فتألفت من (٤٠٠) طالباً وطالبة ،تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية .

ثانياً. بناء المقياس:

أ. قد تم بناء مقياس الاتجاه نحو العولمة وتطبيقه على عينة البحث .

ب. طبيق مقياس الانفتاح على الخبرة .

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة التي درست هذا المفهوم ،تم تحديد مجالات مقياس الاتجاه نحو العولمة وفقراته المرتبطة به . وفي ضوء التعريف النظري والاطار النظري والدراسات السابقة تم حصر خمسة ابعاد لمفهوم الاتجاه نحو العولمة هي :

١. البعد الثقافي . ٢. البعد السياسي . ٣. البعد الاجتماعي .

٤. البعد الاقتصادي . ٥. البعد الاتصالي .

فضلاً عن ذلك كان تصحيح المقياس على وفق خمس بدائل ، للفقرات الإيجابية من (٥ –١) ، والفقرات السلبية من (١–٥) .

وقد عرض الباحث المجالات(*) وتعريفاتها على مجموعة من الخبراء(**) والمختصين في العلوم التربوية والنفسية .

(*) المجالات وتعريفها (ملحق ١) .

(**) الخبراء :

١. أ .د. ابراهيم عبد الخالق / كلية التربية .
٢. أ. ناصر السواد / كلية التربية .
٣. أ .د. جاسم فياض الشمري / كلية الاداب .
٤. أ. م. د. عباس رمضان / كلية التربية .
٥. أ. م. د. عبد الكريم جعو / كلية التربية .
٦. أ. م. د. زيد بهلول سمين / كلية المعلمين .
٧. د. نمير العزاوي / كلية التربية .
٨. د. حيدر كريم سكر / كلية التربية .

وقد اقترح الخبراء بعض التعديلات والحذف لبعض الفقرات ، وعلى ضوء آراؤهم وملاحظاتهم تم حذف (٥٥) فقرة والابقاء على (٧٧) فقرة، على ان تحصل نسبة اتفاق قدرها اكثر من (٨٠%) من الخبراء ، كي يعد دليلاً على قبول الفقرة ، وبهذا يكون الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الاداة (Ebel, 1972, P.555).

الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات :

أ. استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو العولمة .

ب. معاملات ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي .

ولغرض استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه نحو العولمة البالغة (٧٧) فقرة . رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في المقياس تنازلياً من اعلى درجة الى اوطأ درجة ، واختير (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات و (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على اوطأ الدرجات . جدول (١) وبما ان عينة البحث مؤلفة من (٣٩١) طالباً وطالبة فان نسبة الـ (٢٧%) تعني ان كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا تضم (١٠٦) استمارة فبلغ مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٢) استمارة .

وقد لجأ الباحث الى استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس عند مستوى دلالة (٠.٥) شكلت المقياس بصورته النهائية .

جدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو العولمة باسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط	الأنحراف المعياري	الوسط	الأنحراف المعياري	المستخرجة
١	٢.٢٧	٠.٨٥	١.٨٨	٠.٧١	٣.٥٧
٢	٢.١٢	٠.٧٦	١.٦٧	٠.٧٤	٤.٥٣
٣	٢.٩٤	٠.٢٥٠	٢.٤١	٠.٧٢	٧.٦٨
٤	٢.١٠	٠.٩٣	١.٦٢	٠.٧٩	٤.٧٩
٥	٢.٥٥	٠.٧٨	١.٧٠	٠.٧١	٨.٤٧
٦	٢.٣٤	٠.٧٧	١.٧٠	٠.٦٩	٦.٣٢
٧	٢.٠٦	٠.٩٠	١.٥٣	٠.٣٦	٥.٢
٨	٢.٩٢	٠.٢٨	٢.٦٤	٠.٦٦	٣.٨٨

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية

	الوسط	الأنحراف المعياري	الوسط	الأنحراف المعياري	المستخرجة
٩	٢.١١	٠.٩١	١.٧٧	٠.٨١	٣.٤٢
١٠	٢.٣٤	٠.٧٧	١.٩٨	٠.٦٥	٣.٥٨
١١	٢.٦٠	٠.٨٠	١.٥٣	٠.٨٩	٨.٢٨
١٢	٢.٨٢	٠.٣٨	٢.١٨	٠.٧٧	٦.٨٦
١٣	٢.٨٦	٠.٥١	١.٨٨	٠.٩٩	٨.٠٦
١٤	١.٨١	٠.٩٨	١.٢٧	٠.٦٩	٤.١٠
١٥	٢.٥٣	٠.٨٤	١.٨١	٠.٩٨	٥.١٢
١٦	٢.٥٦	٠.٩١	١.٩٣	٠.٨٦	٢.٤٨
١٧	٢.٧٩	٠.٤٠	٢.١٣	٠.٧٨	٦.٢٨
١٨	٢.٨٣	٠.٣٧	٢.٠٣	٠.٨٦	٧.٩٤
١٩	١.٩٤	٠.٧٨	١.٣٩	٠.٦٣	٥.٠٠٢
٢٠	٢.٩٥	٠.٢١	٢.٧٠	٠.٦١	٣.٥٠
٢١	٢.٧٥	٠.٥٣	٢.٣٣	٠.٦٩	٤.٤٣
٢٢	٢.٦٢	٠.٨٢	٢.٣٠	٠.٦٣	٢.٨٩
٢٣	٢.٩٥	٠.٣٠	٢.١٦	٠.٩٩	٧.٠٦
٢٤	٣.٨٧	١.١٦	٣.٠٢	١.٢٢	٤.٥١
٢٥	٤.٩٨	٠.٦٥	٣.٦١	١.١١	٦.٢٨
٢٦	٤.٣٧	٣.٢٩	٣.٢٩	١.٣٣	٦.١٧
٢٧	٢.٧١	١.٢٤	٢.١٢	١.١٧	٣.١١
٢٨	٢.٣٣	١.١٥	١.٧١	٠.٩٣	٣.٧٤
٢٩	٤.٢٠	٠.٩١	٢.٩٦	١.٢٥	٧.٢٠
٣٠	٢.٢٤	١.٢٠	١.٣٧	٢.٢٨	٥.٤٣
٣١	٤.٣٧	٠.٧٩	٣.٤١	١.٣١	٥.٥٧
٣٢	٤.٢٤	١.٠٠٦	٣.٦٠	١.٢٢	٥.٠٩
٣٣	٢.٨٧	١.٢٢	١.٥٩	٠.٩٣	٧.٤٩
٣٤	٢.٣٣	١.٠٧	٠.٩٦	١.٨٧	٢.٨٤
٣٥	٣.٩٥	١.٠٩	٣.٢٤	١.٢٥	٣.٨١
٣٦	٢.٧١	١.٢٤	٢.١٢	١.١٧	٣.١١

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط	الأنحراف المعياري	الوسط	الأنحراف المعياري	المستخرجة
٣٧	١.٨٣	١.٣٦	١.٥٣	٠.٩٩	٢.٥٦
٣٨	٣.١١	١.٤٣	١.٦٩	١.٠٧	٧.٢٣
٣٩	٢.٣٥	١.٣٣	١.٣٢	٠.٧٧	٦.٠٥
٤٠	٤.٥٧	٠.٨٣	٤.٠٠	١.١٩	٣.٥٠
٤١	٤.٤٢	٠.٧٨	٣.٨٧	١.١٧	٣.٥٢
٤٢	٢.٦١	١.٣١	١.٤٩	٠.٩٦	٦.١٩
٤٣	٣.٩٥	١.٠٩	٣.٢٤	١.٢٥	٣.٨١
٤٤	٤.١٨	٠.٩٦	٣.١٤	١.٢٤	٥.٩٢
٤٥	٢.٣٣	١.٠٧	٠.٩٦	٠.٨٧	٢.٨٤
٤٦	٢.٤٩	١.٢٦	١.٥٩	١.٠٢	٤.٩٨
٤٧	١.٩٣	٠.١٧٩	١.٦١	٠.٥٩	٣.٣٠
٤٨	٢.٣٣	٠.٧٥	١.٥٤	٠.٦٣	٨.٤٤
٤٩	٢.٠٦	٠.٨٥	١.٤٣	٠.٦٩	٥.٩٨
٥٠	١.٩٨	٠.٨٨	١.٥٤	٠.٧٢	٤.٠٨
٥١	٢.٤٣	٠.٧٦	١.٧٠	٠.٨٣	٦.٦٣
٥٢	١.٨٩	٠.٨٦	١.٣٥	٠.٦٢	٥.٢٨
٥٣	٧.٨٥	٠.٧٦	١.٢٨	٠.٤٩	٦.٦٠
٥٤	٢.١٣	٠.٧٢	١.٣٠	٠.٥٣	٩.٦٢
٥٥	١.٧٦	٠.٧٧	١.٤٣	٠.٦٩	٣.٣٥
٥٦	٢.١٧	٠.٨٦	١.٣٠	٠.٥٠	٩.١٠
٥٧	٣.٣٥	٠.٧٣	١.٥٤	٠.٥٧	٩.١٥
٥٨	٢.٣٣	٠.٧٧	١.٤٦	٠.٦٣	٩.٠٥
٥٩	١.٩٣	٠.٧٥	١.٢٢	٠.٥٠	٨.١٥
٦٠	٢.٢٦	٠.٧٠	١.٦٥	٠.٦٢	٦.٧٩
٦١	٢.٢٢	٠.٦٩	١.٦٧	٠.٥١	٦.٧٣
٦٢	٢.٢٠	٠.٧٦	١.٥٩	٠.٨١	٥.٧٢
٦٣	٢.٩	١.٢	٢.٢	١.١	٣.٨٥
٦٤	٢.٨	١.٠	٣.٤	٠.٧٧	٣.٠٣

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط	الأنحراف المعياري	الوسط	الأنحراف المعياري	المستخرجة
٦٥	٣.٣	٠.٦٧	٢.٦	٠.٩٣	٣.٨٨
٦٦	٣.٨	٠.٤٥	٣.٢	٠.٩٨	٣.٥٧
٦٧	٤.٠	٠.١٦	٣.٧	٠.٥٧	٣.٣٣
٦٨	٣.٠	٠.٩٥	٢.٤	٠.٧٦	٣.٠
٦٩	٣.٥	٠.٥٩	٢.٨	٠.٨٠	٤.٣٨
٧٠	٣.٢	٠.٩٥	٣.١	٠.٩٦	٣.٣٣
٧١	٣.٤	٠.٧٣	٢.٦	٠.٨١	٤.٧
٧٢	٣.٠	٠.٨٧	٢.٤	٠.٨٨	٣.١٥
٧٣	٣.١	٠.٨٩	٢.٦	١.١٧	٢.٤٥
٧٤	٣.٩	٠.٣٤	٣.٢	١.٠	٤.١٢
٧٥	٢.٦	١.٠	١.٨	٠.٨٤	٤.٠
٧٦	٣.٧	٠.٨٣	٣.٠	١.١	٢.٦٩
٧٧	٢.٥٧	١.٢٢	٣.٤٥	٠.٨٣	٥.٣٨

ب. معاملات ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي :

قام الباحث بايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ، وتحذف الفقرات عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئاً وغير ذي دلالة احصائية كون الفقرة لاتقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله(الزوبعي،١٩٨١، ص٤٣-٤٤) Anastasi, 1982, P.153) ، (Stanley & Hopkins, 1972, P.111 .

وعند اختبار الدلالة الاحصائية لهذه المعاملات ظهر انها ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥) (ابو النيل ،١٩٨٧ ، ص٢٠١) . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العولمة

رقم الفقرة	معامل الأرتباط	رقم الفقرة	معامل الأرتباط	رقم الفقرة	معامل الأرتباط	رقم الفقرة	معامل الأرتباط
١	٠.٤٢	٢١	٠.٥١	٤١	٠.٦٥	٦١	٠.٣٨
٢	٠.٣٥	٢٢	٠.٦٤	٤٢	٠.٤٨	٦٢	٠.٢٦
٣	٠.٤٣	٢٣	٠.٥٠	٤٣	٠.٦٣	٦٣	٠.٦٨
٤	٠.٣٨	٢٤	٠.٤٣	٤٤	٠.٥٥	٦٤	٠.٤٤
٥	٠.١٤	٢٥	٠.٧٢	٤٥	٠.٦٠	٦٥	٠.٦٨
٦	٠.٤٤	٢٦	٠.٧٤	٤٦	٠.٥٣	٦٦	٠.٧٠
٧	٠.٤١	٢٧	٠.٤٦	٤٧	٠.٦٧	٦٧	٠.٦٨
٨	٠.٤٩	٢٨	٠.٦٨	٤٨	٠.٧٣	٦٨	٠.٥٨
٩	٠.١٩	٢٩	٠.٧١	٤٩	٠.٧١	٦٩	٠.٦٨
١٠	٠.٤٥	٣٠	٠.٤٧	٥٠	٠.٦١	٧٠	٠.٥١
١١	٠.٣٣	٣١	٠.٦٣	٥١	٠.٤١	٧١	٠.٤٨
١٢	٠.٥٤	٣٢	٠.٦٢	٥٢	٠.٦٤	٧٢	٠.٤٧
١٣	٠.٦٥	٣٣	٠.٢٩	٥٣	٠.٢٣	٧٣	٠.٦٧
١٤	٠.٦١	٣٤	٠.٥٤	٥٤	٠.٦٨	٧٤	٠.٤٠
١٥	٠.٤٨	٣٥	٠.٥٣	٥٥	٠.٦٦	٧٥	٠.٦٢
١٦	٠.٢٧	٣٦	٠.٥٢	٥٦	٠.٥١	٧٦	٠.٥٩
١٧	٠.٢١	٣٧	٠.٢٨	٥٧	٠.٧٠	٧٧	٠.٦٧
١٨	٠.٢٥	٣٨	٠.٥٥	٥٨	٠.٥٤		
١٩	٠.١٠	٣٩	٠.٤٦	٥٩	٠.٢٤		
٢٠	٠.٤٥	٤٠	٠.٢٧	٦٠	٠.٣٨		

- الثبات :

١. طريقة اعادة الاختبار (Teat - Retest Method) :

وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٥٠) فرداً من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية / الجامعة المستنصرية . اعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور اسبوعين ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٧٩) وهو ثبات يمكن الركون اليه ويعتبر مقبولاً اذا كان يتراوح بين (٠.٦٠- ٠.٦٩) (بركات، ١٩٨٣ ، ص١٤٧).

٢. بطريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) :

المعادلة العامة (كرونباخ الفا) وعلى عينة المقاس نفسها البالغ عددها (٣٩١) طالباً وطالبة ، وعدد فقراته (٧٧) فقرة ،وقد بلغ معامل الثبات للمقياس صورة عامة(٠.٩٦) وبذلك تم الحصول على مقياس الاتجاه نحو العولمة، له مؤشرات للصدق والثبات ولفقراته القدرة على التمييز .

- الخصائص الاحصائية لمقياس الاتجاه نحو العولمة :

لقد تم حساب بعض الخصائص الاحصائية للمقياس التي يمكن الاستفادة منها لدى تطبيق المقياس بصيغته الحالية وكما موضح في الجدول.

جدول (٣)

بعض الخصائص الاحصائية لمقياس الاتجاه نحو العولمة ، المتوسط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، والتفلطح ، لعينة المقياس كلها والبالغة (٣٩١) طالباً وطالبة

العينة Sample	المتوسط Mean	الأنحراف المعياري Std. Deviation	الالتواء Skewness	التفلطح Kurtosis
٣٩١	٢٧٨.١٧	١٤.١٥	٠.٩٣ -	٠.٤٢

ويتضح من الخصائص الاحصائية وخاصة من الالتواء والتفلطح ان الدرجات التي تم الحصول عليها هي اقرب الى الصفر واقرب الى التوزيع الاعتدالي .

٣. مقياس الانفتاح على الخبرة (Openness To Experience) :

وضع هذا المقياس كوستا وماكرا ١٩٩٢ ويتألف من (٤٨) فقرة منها (٢٨) فقرة مصاغة باتجاه ايجابي و (٢٠) فقرة مصاغة باتجاه سلبي . وتم تصيحه على وفق طريقة ليكرت حيث كان لكل بديل درجة،فالدرجات الايجابية كان بدائلها (٥-١) اما الدرجات السلبية كان بدائلها (١ -٥) . ومع ان المقياس يتمتع بصدق بناء وصدق ظاهري من قبل مترجمه(*) الا ان الباحث عمد الى اجراء الصدق الظاهري واجراءات التمييز ومعامل ارتباط الفقرة ـــــــ

(*) تم ترجمة المقياس من قبل اريج جميل حنا في بحثها الموسوم (اضطراب الشخصية الحدية على وفق انموذج العوامل الخمسة ١٩٩٩) .

بالدرجة الكلية فضلاً عن اجراءات الثبات . ذلك لمرور فترة زمني طويلة تستوجب هذا الاجراء وعلى النحو التالي :

١. الصدق الظاهري(*) وقد تم توضيحه في المقياس السابق .

٢. استخراج القوة التميزية لفقرات مقياس الانفتاح على الخبرة .

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات المميزة فالاختبار الجيد يجب ان يتمتع بقدرته على التمييز بين الافراد ولكي نتمكن من معرفة قدرة الاختبار على التمييز فقد تم القيام بالخطوات الاتية :

١. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها جميع افراد العينة البالغ عددها (٣٩١) طالباً وطالبة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة .
٢. تم تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(٢٠%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على المقياس نفسه . جدول (٤) .

وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٠٦) استمارة ، اي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (٢١٢) استمارة . وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والدنيا وعلى كل فقرة من فقرات المقياس . وبذلك ان معظم فقرات المقياس ذات دلالة احصائية بمستوى (٠.٠٥) وبذلك فهي مقبولة على وفق هذه الدلالة الاحصائية .

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفتاح على الخبرة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط	الأنحراف المعياري	الوسط	الأنحراف المعياري	
١	٣.٢	٠.٩٥	٢.٥	١.٠٤	٣.٣٣
٢	٢.٥٠	٠.٧٦	١.٠٩	١.٢٩	١٧.٦
٣	٢.٦٢	٠.٦٠	١.٣٧	٠.٦٠	١٥.٦
٤	٢.٤٦	٠.٦٧	١.٣٧	٠.٦٦	١٢.١

(*) الصدق الظاهري : وقد تم عرضه على مجموعة من اساتذة الجامعة في التربية وعلم النفس ، وكان المعيار (٨٠%) فما فوق ، إذ تعد الفقرة مقبولة والعكس بالعكس لاتعد مقبولة .

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط	الأنحراف المعياري	الوسط	الأنحراف المعياري	المستخرجة
٥	٢.٦٨	٠.٥٣	١.٥٠	٠.٧٦	١٢.٧
٦	٢.٥٣	٠.٧٦	١.٢٥	٠.٤٤	١٤.٧
٧	١.٨١	٠.٧٣	١.٠٦	٠.٢٤	٩.٤
٨	٢.٥٩	٠.٧١	١.٤٠	٠.٦٦	١٢.٣
٩	٢.٦٢	٠.٦٦	١.١٨	٠.٣٩	١٨
١٠	٢.٢٧	٠.٨٥	١.٨٨	٠.٧١	٣.٥٧
١١	٢.٨٨	٠.٣٤	٢.٦٩	٠.٥٦	٣.٢٦
١٢	٢.١٧	٠.٨٦	١.١٦	٠.٨٢	١٠.١
١٣	٢.٩٤	٠.٢٥	٢.٤١	٠.٧٢	٧.٦٨
١٤	٢.٨٠	٠.٦٠	٢.٥٥	٠.٥٣	٣.٢
١٥	٢.١٢	٠.٧٦	١.٦٧	٠.٧٤	٤.٥٣
١٦	٢.٠٦	٠.٩٠	١.٥٣	٨.٣٦	٥.٣
١٧	٢.٣٥	٠.٧٩	١.٦٨	٠.٩٢	٦.٧٦
١٨	١.٩٧	٠.٨٧	١.٥٨	٠.٨٢	٣.٩٣
١٩	٢.٩٢	٠.٢٨	٢.٦٤	٠.٦٦	٣.٨٨
٢٠	١.٩١	٠.٧٤	١.٦٩	٠.٨٣	٢.٢١
٢١	٢.٦٦	٠.٥٥	١.٩٤	٠.٨٠	٧.٩٧
٢٢	٢.٥٢	٠.٨٥	١.٨٦	٠.٨٣	٤.٠١
٢٣	٢.٥٢	٠.٨٥	٢.٢٧	٠.٩١	٢.٤٩
٢٤	٣.٨٩	٠.٨٨	٣.٣٥	٠.٧٢	٤.١١
٢٥	٣.٢٤	١.٧٣	٢.٥٢	٠.٩٤	٤.٥٨
٢٦	٣.٤١	١.٤	٣.٥٢	١.٣٠	١٠
٢٧	٤.٤٢	١.٤٥	٣.٥٦	١.٠٣	٥.٠٨
٢٨	٢.٩١	١.٤٨	١.٧٨	١.١٦	٦.٣٤
٢٩	٤.٢٣	٠.٩١	٣.٧٥	١.٥٦	٣.٢٨
٣٠	٣.٧٩	١.٤٣	٣.١٥	١.٤٦	٣.٩٢
٣١	٣.٦	٠.٩٠	٢.٨	٠.٩٨	٣.٨٠
٣٢	٤.٦١	٠.٦٧	٣.٨٧	١.٠٨	٦.١١

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط	الأنحراف المعياري	الوسط	الأنحراف المعياري	المستخرجة
٣٣	١.٩٠	١.٢٦	١.٣٧	٠.٨٧	٣.٦٥
٣٤	٣.٤	٠.٩٨	٢.٨	٠.٩٧	٢.٧٣
٣٥	١.٧٤	١.٣٤	١.٤٢	٠.٨٧	٢.١٠
٣٦	٣.٧٥	١.٢٥	٣.١١	١.٣١	٣.٧٤
٣٧	٣.١٢	١.٥٤	٢.٠٨	١.٢٢	٥.٥٩
٣٨	٣.٥٦	١.٢٧	٣.٠٨	١.٢٣	٣
٣٩	٣.٠٤	١.٤٥	٣.٤٥	١.٦٦	٢.٠٥
٤٠	٤.٢٩	١.٤٩	٣.٤٥	١.٠٧	٦.٢٢
٤١	٣.٠٧	١.٣٨	٢.١٤	١.٦٠	٤.١٦
٤٢	٣.٥٦	٠.٩٣	٢.٦٤	١.٤٥	٥.١١
٤٣	٣.٦٤	٠.٦٨	٣.٢٣	١.٠٣	٣.١٤
٤٤	٢.٦٤	١.٥٥	١.٣٨	١.٤٤	٥.٦٧
٤٥	٢.٨٥	١.٢٣	٢.٢٦	١.٢٣	٣.٢٠
٤٦	٢.٠٥	١.٥١	٠.٩٥	١.١٦	٥.٥٧
٤٧	٣.٧٧	٠.٧٣	٣.٣٦	٠.٩٦	٣.٢١
٤٨	١.٧١	١.٥٤	٠.٦٢	٠.٩٢	٥.٨٦

ب. معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية :

استخرج معامل الارتباط لجميع فقرات المقياس البالغ عددها (٤٨) فقرة وللعينة البالغة (٣٩١) . وفي ضوء ذلك تم الابقاء على الفقرات جميعاً وذلك لدلاتها الاحصائية .والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة

رقم الفقرة	معامل الأرتباط	رقم الفقرة	معامل الأرتباط	رقم الفقرة	معامل الأرتباط	رقم الفقرة	معامل الأرتباط
١	٠.٢١	١٣	٠.١٤	٢٥	٠.٢٤	٣٧	٠.٢٦
٢	٠.١٢	١٤	٠.٢١	٢٦	٠.٢٧	٣٨	٠.٢٤
٣	٠.١٢	١٥	٠.٦٩	٢٧	٠.١٩	٣٩	٠.٩٥
٤	٠.٣٤	١٦	٠.٦٣	٢٨	٠.٢٣	٤٠	٠.٢٢
٥	٠.٦٠	١٧	٠.٩٥	٢٩	٠.١١	٤١	٠.٢٣
٦	٠.٧٩	١٨	٠.٢٣	٣٠	٠.١٤	٤٢	٠.٢٠
٧	٠.٤٨	١٩	٠.١٤	٣١	٠.٧٠	٤٣	٠.٩٨
٨	٠.٢٣	٢٠	٠.١٧	٣٢	٠.٣١	٤٤	٠.١٥
٩	٠.٢٥	٢١	٠.١٢	٣٣	٠.١٩	٤٥	٠.٦٧
١٠	٠.١٩	٢٢	٠.٢٥	٣٤	٠.١١	٤٦	٠.٣٢
١١	٠.٣٢	٢٣	٠.١٢	٣٥	٠.٢٨	٤٧	٠.٣١
١٢	٠.١٦	٢٤	٠.١٩	٣٦	٠.١٥	٤٨	٠.١٣

(*) الأرتباط دال عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩١) وقيمة جدولية (٠.٠٨٨) .

- الثبات (Reliability) :

اعتمد الباحث اسلوبين لاستخراج ثبات مقياس الانفتاح على الخبرة.

١. طريقة اعادة الاختبار (Test - Retest Method) :

وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٥٠) طالباً وطالبة من قسم التاريخ في كلية التربية / الجامعة المستنصرية . اعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور اسبوعين ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٧١) وهو ثبات يمكن الركون اليه ، ويعد مقبولاً اذا كان يتراوح بين (٠.٦٠ - ٠.٦٩) (بركات، ١٩٨٣ ، ص١٤٧).

٢. بطريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) :

وهي معادلة (كرونباخ الفا) وعلى عينة المقاس نفسها البالغ عددها (٣٩١) طالباً وطالبة، وعدد فقراته (٤٨) فقرة ،وقد بلغ معامل الثبات للمقياس بصورة عامة(٠.٧٨) وبذلك تم الحصول على مقياس له مؤشرات للصدق والثبات ولفقراته القدرة على التمييز .

- الخصائص الاحصائية لمقياس الانفتام على الخبرة :

لقد تم حساب بعض الخصائص الاحصائية للمقياس التي يمكن الاستفادة منها لدى تطبيق المقياس بصيغته الحالية وكما موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦)

بعض الخصائص الاحصائية لمقياس الانفتاح على الخبرة ، (المتوسط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، والتفلطح)، لعينة المقياس كلها والبالغة (٣٩١) طالباً وطالبة

العينة Sample	المتوسط Mean	الأنحراف المعياري Std. Deviation	الالتواء Skewness	التفلطح Kurtosis
٣٩١	١٤٦	١١.٦٠	٠.٨٢	٠.٣٣

ويتضح من الخصائص الاحصائية المتعلقة بالالتواء والتفلطح ان الدرجات التي تم الحصول عليها هي اقرب الى الصفر فضلاً عن التوزيع الطبيعي للمقياس.

تطبيق المقياسين :

طبق الباحث كلاً من مقياس الاتجاه نحو العولمة ومقياس الانفتاح على الخبرة ، بعد ان اصبح بصورته النهائية على عينة البحث البالغة (٣٩١) في الجامعة المستنصرية ، اذ استغرق تطبيق المقياسين شهراً كاملاً بدأ بتأريخ ٢٠ /١١ /٢٠٠٥ ولغاية ٢٠ / ١٢ / ٢٠٠٥ .

عرض النتائج ومناقشتها :

حاولت الدراسة الحالية التحقق من الاهداف الاتية :

١. **تحقيقاً للهدف الاول والمتضمن بناء مقياس للاتجاه نحو العولمة لدى طلبة الجامعة . فقد قام الباحث ببناء مقياس لهذا الغرض على عينة مكونة من (٣٩١) طالباً وطالبة ، وقد تكون المقياس من (١٥٠) فقرة ، ثم استخرج الصدق له عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وعلى ضوء ملاحظاتهم تم حذف (٧٣) فقرة والابقاء على (٧٧) فقرة مميزة . تكون المقياس منها مع ابعاده الخمسة التي تم ذكرها ، فضلاً عن صدق البناء والثبات عن طريق الاختبار واعادة الاختبار (Test - Retest) وبذلك فقد تم تحقيق الهدف الاول للبحث .**

٢. تحقيقاً للهدف الثاني والمتضمن تطبيق مقياس الانفتاح نحو الخبرة لدى طلبة الجامعة . فقد قام الباحث باجراء التمييز له على عينة مكونة من (٣٩١) طالباً وطالبة ، وكانت جميع فقراته (٤٨) مميزة، بعد ان تم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس. واستخرج له الصدق والثبات .

٣. التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الجامعة نحو العولمة ، فقد حصل الطلبة على متوسط حسابي قدره (٢٧٨.١٧) وانحراف معياري قدره (١٤.١٥) في حين بلغ الوسط الفرضي (٢٣١) ولغرض معرفة دلالة الفرق فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، حيث بلغت قيمة (ت) (٦٥.٩٠) وكما موضح في الجدول (٧) .

جدول (٧)

يمثل الوسط الفرضي ووسط العينة والانحراف المعياري والقيمة التائية

العينة	الوسط الفرضي	وسط العينة	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية
٣٩١	٢٣١	٢٧٨.١٧	١٤.١٥	٦٥.٩٠	٢.٥٨

ان النظرة الى الجدول (٧) تبين ان الفرق هو دال معنوياً عند مستوى (٠.٥) حيث ان متوسط العينة كان اكبر من الوسط الفرضي وهذا يعني حسب رأي الباحث ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي مع مفهوم العولمة . وهذا قد يكون نابعاً من كون الطلبة لديهم تصوراً ومعرفة مبكرة بما يحيط بمجتمعهم من تغيرات وظروف ومفاهيم جديدة تعكس مظاهر هذا التطور الحضاري الذي يشهده عصرنا الحالي ، وهو بحد ذاته يشكل الاتجاه الايجابي لطلبة الجامعة حول مفهوم العولمة .

٤. التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانفتاح على الخبرة .

فقد حصل الطلبة على متوسط حسابي قدره (١٤٦) وانحراف معياري قدره (١١.٦٠) بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٤٤) ولغرض معرفة دلالة الفرق ، فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٣٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغ(٢.٥٨) عند مستوى دلالة(٠.٠١) وبدرجة حرية(٣٩٠) والجدول(٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج الطلبة نحو الانفتاح على الخبرة

العينة	الوسط الفرضي	وسط العينة	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية
٣٩١	١٤٤	١٤٦	١١.٦٠	٣.٣٩	٢.٥٨

ان النظرة الى الجدول (٨) تبين ان الفرق هو دال معنوياً عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١) حيث ان متوسط العينة كان اكبر من الوسط الفرضي ، وهذا يعني حسب رأي الباحث ان طلبة الجامعة لديهم اتجاه ايجابي نحو الانفتاح على الخبرة من حيث الفضول الفكري وربما الرغبة في التفكير بافكار جديدة ومتنوعة بل ومتمايزة من الناحية السلوكية او العملية.

٥. هل هناك فروق ذات دلالة معنوية لدى طلبة الجامعة في الاتجاه نحو العولمة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ؟

استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) فقد اظهرت نتائج تحليل التباين الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهاتهم نحو العولمة وبحسب متغير الجنس (ذكور – اناث) اذ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.٦١١) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١ –٣٩١) اما فيما يتعلق بالتفاعل بين متغير (الجنس – التخصص) فقد اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهاتهم نحو العولمة بين (التخصص – الجنس)، اذ ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغ قيمتها (٢.٦٣٢) اصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغ قيمتها (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١ –٣٩١) .

في حين اتجاهات الطلبة نحو العولمة بحسب متغير التخصص(علمي–انساني) فقد اظهرت نتائج البحث في تحليل التباين الثنائي الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهاتهم نحو العولمة، اذ ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت(١١.٢١)وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغ قيمتها(٣.٨٦)عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١–٣٩١) والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

يوضح تحليل التباين الثنائي لمتغيري اتجاهات الطلبة نحو العولمة

تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

مصدر التباين S. of V.	مجموع المربعات SS	درجة الحرية Df	متوسط المربعات Ms	القيمة الفائية المحسوبة F. Ratio	مستوى الدلالة Sig.
الجنس	١٥٢.٦٩٩	١	١٥٢.٦٩٩	٠.٦١١	غير دال
التخصص	٢٧٦.٥٧٣	١	٢٧٦.٥٧٣	١١.٢١	دال
التفاعل (الجنس × التخصص)	٦٤٠.٨٩	١	٦٤٠.٨٩	٢.٦٣٢	غير دال
الخطأ Error	٤٦١.٩٤	٣٨٨	-	-	-
الكلي Total	٩٧٠.٨٣	٣٩١	-	-	-

ولغرض التعرف على دلالة الفروق في متغير التخصص (علمي – انساني) على وفق اتجاهات الطلبة نحو العولمة، استخدم الباحث الاختبار التائي (T. test) في حالة اختلاف العدد في المجموعتين. حيث بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات العلمية (١٩٥.٧٦) والتباين (١٤٥.٤٤٣٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الانسانية (١٧٨.٦٣) والتباين (١٢٩.٩٦) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٦٣) وهو اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغ قيمتها (٢.٥٨) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) ودرجتي حرية (١٨٦.٢٠٥) ولصالح التخصصات العلمية وكما يوضحها الجدول (١٠) .

جدول (١٠)

قيمة الاختبار التائي لمجموعتين مختلفتين (التخصصات العملية والانسانية)

على وفق اتجاهات الطلبة نحو العولمة

المتغيرات	العدد	المتوسط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التخصصات العلمية	٢٠٥	١٩٥.٧٦	١٤.٠٣٦	٢.٥٨	دالة
التخصصات الانسانية	١٨٦	١٧٨.٦٣			

وهذا يمكن تفسيره من قبل الباحث على اساس اتجاهات الطلبة ذوي التخصصات العلمية نحو العولمة هم اكثر انفتاحاً وتفاعلاً مع التقدم العلمي والتكنولوجي وهو يشكل التعامل الايجابي لمفهوم العولمة من قبلهم .

٦. هل هناك فروق ذات دلالة معنوية لدى طلبة الجامعة في الانفتاح نحو الخبرة تبعاً لمتغير (الجنس ، التخصص) ؟

لتحقيق هذا الهدف ،استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) حيث بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة في متغير الجنس (٢.٥٧٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١ -٣٩١) . اما فيما يتعلق في متغير التخصص فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠.٣٦٠) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١ - ٣٩١) .

وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري البحث (الجنس - التخصص) فقد اظهرت نتائج التحليل (التباين الثنائي) (Two Way ANOVA) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية ، بلغت القيمة المحسوبة (٤.٦٢٧) والقيمة الجدولية (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١ -٣٩١) وكما يوضح الجدول (١١) .

جدول (١١)

يوضح تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق

في متغير الانفتاح نحو الخبرة

مصدر التباين S. of V.	مجموع المربعات SS	درجة الحرية Df	متوسط المربعات Ms	القيمة الفائية المحسوبة F. Ratio	مستوى الدلالة Sig.
الجنس	١٤٢.٤٩	١	١٤٢.٤٩	٢.٥٧٢	غير دال
التخصص	٤٧.٩٩٧	١	٤٧.٩٩٧	٠.٣٦٠	غير دال
التفاعل (الجنس × التخصص)	١٨٢.٩٣٢	١	١٨٢.٩٣٢	*٤.٦٢٧	دال
الخطأ Error	٣٢٧.٦٧٤	٣٨٨	-	-	-
الكلي Total	٥٢٤.١٠٧	٣٩١	-	-	-

ولغرض التحقق من دلالة الفروق ، استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffes Test) لكل من متغيري (الجنس والتخصص) حيث تمت المقارنة بين الذكور والاناث في التخصص العلمي فضلاً عن المقارنة في التخصص الانساني . حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور في التخصص العلمي (١٣٨.٠٧) والمتوسط الحسابي للاناث في المتوسط العلمي يساوي (١٣٧.٧٠)وبلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٠.٥٠١) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٦) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) وكما يوضحها الجدول (١٢) .

جدول (١٢)

" اختبار شيفيه للتحقق من دلالة الفروق في متغير الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير (الجنس والتخصص) في المستوى العلمي "

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة شيفيه المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	١٠٤	١٣٨.٠٧	١٥٠.٠٦٢٥	٢٠٣	٠.٠٥٠١	٢.٦	غير دال
الأناث	١٠١	١٣٧.٧٠	١٩٤.٦٠٢٥				

اما في التخصص الانساني حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور في (١٣٥.٠٣) والمتوسط الحسابي للاناث (١٣٩.٢٨) وبلغت قيمة شيفيه المحسوبة (0.040 Scheffes Test) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٦) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) وكما موضح في الجدول (١٣) .

جدول (١٣)

" اختبار شيفيه للتحقق من دلالة الفروق في متغير الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير (الجنس والتخصص) في المستوى الانساني "

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة شيفيه المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	١٢٦	١٣٥.٠٣	١٨٢٣٣.١٠٠٩	١٨٤	٠.٠٤٠	٢.٦	غير دال
الأناث	٦٠	١٣٩.٢٨	١٩٣٩٨.٩١٨				

وللتعرف على دلالة الفروق في الانفتاح نحو الخبرة وفق متغير الجنس والتخصص قام الباحث بحساب المتوسط العام للذكور في الاختصاص العلمي والانساني فضلاً عن حساب المتوسط العام للاناث في الاختصاص العلمي والانساني ايضاً . حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٣٦.٤٠) والمتوسط الحسابي للاناث (١٣٩.٨٩) وللتحقق من دلالة الفروق بين مجموعتي البحث استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffes Test) حيث بلغت القيمة المحسوبة (٩.٠٩٣٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٦) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ولصالح الاناث وفي كلا الاختصاصين (العلمي والانساني) بشكل عام والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

اختبار شيفيه للتحقق من دلالة الفروق في كلا الاختصاصين العلمي والانساني لدى طلبة الجامعة

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة شيفيه المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٢٠٥	١٣٩.٨٩	١٧١.٠٨٦٤	٣٩٠	٩.٠٩٣٥	٣.٨٦	دال احصائيا"
الأناث	١٨٦	١٣٦.٤٠	٩٣.٨٩٥١				

ومن النظرة الى الجدول اعلاه يعتقد الباحث ان الطلبة من الاناث في القسم الانساني والعلمي لديهم انفتاح نحو الخبرة اكثر من الطلبة الذكور في القسم الانساني والعلمي والسبب يعود الى ان الطلبة الذكور لديهم ارتباطات اخرى غير الدراسة والانفتاح على العلم حيث ان الظروف الصعبة التي يمر بها العراق وخاصة المعيشية منها يجعل الطلبة الذكور يزاولون اعمال مهنية لسد حاجاتهم الفسيولوجية والكمالية الامر الذي يجعل تركيزهم على الجانب المعرفي والعلمي يكاد ان يكون مغلقاً . فضلاً عن ذلك يعتقد الباحث ومن جراء خبرته في مجال التدريس الجامعي ان الاناث دائماً متفوقات على الذكور في الجانب الدراسي سواء كان التخصص انسانياً ام علمياً . فهن ميالات الى الانفتاح نحو الخبرة كي يتزودن بالمعرفة والثراء الفكري والاحتكاك المباشر مع الاخرين لاثبات قدرتهن في تطوير المجتمع ، وعلى ان لا يكنَّ مهمشات اجتماعياً بل لهن القدرة في خوض غمار الحياة بشقيها الانساني والعلمي .

٧. اما فيما يتعلق بالتعرف على طبيعة العلاقة في الاتجاه نحو العولمة والانفتاح نحو مظاهر الخبرة لدى طلبة الجامعة ؟

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث معادلة بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين الطلبة من ذوي الاتجاه الموجب نحو العولمة ومن ذوي الاتجاه السالب نحو العولمة على كل بعد من ابعاد العولمة : (الاقتصادي، الثقافي ، الاجتماعي ، السياسي ، الاتصالي) . ومظاهر الانفتاح نحو الخبرة : (الخيال ، الجماليات ، الاحاسيس ، الانشطة، الافكار، القيم) كما يوضحها الجدول (١٥) .

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين مجموعتين البحث

مستوى الاتجاه	العينة	أبعاد العولمة	مظاهر الأنفتاح نحو الخبرة					
			الخيال	الجماليات	الأحاسيس	الأنشطة	الأفكار	القيم
الاتجاه الموجب	١٥٥	الاقتصادي	٠.٢٨	٠.٣٠	٠.٣٦	٠.٥٧	٠.٣٤	٠.٣٩
		الثقافي	٠.٣٣	٠.٤٢	٠.٢٦	٠.٣٨	٠.٤٤	٠.٥٧
		الاجتماعي	٠.٤٦	٠.٣٨	٠.٣٢	٠.٦١	٠.٤٥	٠.١٥
		السياسي	٠.٣٩	٠.٤٦	٠.٤٧	٠.٢٨	٠.٢٦	٠.١٩
		الاتصالي	٠.٣٢	٠.٣٦	٠.٢٨	٠.٤٧	٠.١٥	٠.٣٠
الأتجاه السالب	٢٣٦	الاقتصادي	٠.١٠	٠.١٨	٠.١٢	٠.٤١	٠.١٥	٠.١٥
		الثقافي	٠.١١	٠.١٥	٠.٢١	٠.١٦	٠.١٦	٠.٢٢
		الاجتماعي	٠.١٢	٠.١١	٠.١٤	٠.٢٩	٠.٣٠	٠.٠٦
		السياسي	٠.١٣	٠.١٨	٠.٢٨	٠.١٨	٠.١١	٠.١٥
		الاتصالي	٠.١٦	٠.١٧	٠.١٥	٠.٣٢	٠.٠٨	٠.١٥

ومن خلال النظر الى الجدول (١٥) اعلاه يتبين ان معاملات الارتباط في الاتجاه الموجب نحو ابعاد العولمة والانفتاح نحو مظاهر الخبرة كلها ذات دلالة احصائية ، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١٤) بدرجة حرية (١٥٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) . في حين ان معاملات الارتباط في الاتجاه السالب نحو ابعاد العولمة والانفتاح نحو مظاهر الخبرة بعضها دالاً والبعض الاخر غير دالاً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١٤) ودرجة حرية (٢٣٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) (ابو النيل ، ١٩٨٧ ، ص٢٠١) .

مما دفع الباحث الى استخدام السلوب احصائي آخر هو دلالة الفرق بين معاملات الارتباط عن طريق المقابل اللوغاريتمي كما يوضحها الجدول(١٦) .

جدول (١٦)

" المقابل اللوغاريتمي لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط

على وفق ابعاد العولمة ومظهر الخيال "

القيمة المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
١.٨	٢٣٦.١٥٥	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال
٢.١١	٢٣٦.١٥٥	١.٩٦	٠.٠٥(*)	دال
٣.٥٥	٢٣٦.١٥٥	٢.٥٨	٠.٠١(*)	دال
٢.٦٩	٢٣٦.١٥٥	٢.٥٨	٠.٠١(*)	دال
١.٥٣	٢٣٦.١٥٥	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال

حيث قام الباحث باحتساب معامل الارتباط بين درجات المجموعتين في الاتجاه الموجب والاتجاه السالب في ابعاد العولمة : (الاقتصادي، الثقافي ، الاجتماعي ، السياسي ، الاتصالي) . ومظهر الخيال . وبعد استخراج المقابل اللوغاريتمي لمعامل ارتباط المجموعة الاولى ومعامل ارتباط المجموعة الثانية في البعد (الثقافي ومظهر الخيال)، بلغت القيمة المحسوبة (٢.١١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وكان الفرق دالاً احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ولصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

في حين ظهرت القيمة المحسوبة (للبعد الاجتماعي مع مظهر الخيال) دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) حيث كانت قيمتها (٣.٥٥) والقيمة الجدولية (٢.٥٨) وكان الفرق لصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

وقد ظهرت القيمة المحسوبة (للبعد الاجتماعي مع مظهر الخيال) ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمتها (٢.٦٩) والقيمة الجدولية (٢.٥٨) وكان الفرق لصالح المجموعة الاولى .

وعموماً يعتقد الباحث ان الطلبة ذوي الاتجاه الموجب في كل ابعاد العولمة ومظهر الخيال المذكوره اعلاه ، يكونون فضوليين ، وواسعي التفكير ولديهم روح الابداع القائم على الخيال النشط ، والتفاعل الديناميكي الاجتماعي والوعي السياسي المنفتح على ثقافة الغير وخير ما يؤكد ذلك الرسول الاعظم محمد (ص) : (رأس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس) .

ثم قام الباحث باحتساب معامل الارتباط بين درجات المجموعتين في الاتجاه الموجب والاتجاه السالب في ابعاد العولمة :(الاقتصادي، الثقافي ، الاجتماعي ، السياسي ، الاتصالي) ومظهر الجماليات جدول (١٧)

جدول (١٧)

" المقابل اللوغاريتمي لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط

على وفق ابعاد العولمة ومظهر الجماليات "

القيمة المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
١.١٥	٢٣٦.١٥٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال
٢.١١	٢٣٦.١٥٢	٢.٥٨	٠.٠١(*)	دال
٣.٥٥	٢٣٦.١٥٢	٢.٥٨	٠.٠١(*)	دال
٢.٦٩	٢٣٦.١٥٢	٢.٥٨	٠.٠١(*)	دال
١.٥٣	٢٣٦.١٥٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال

وبعد استخراج المقابل اللوغاريتمي لمعامل ارتباط المجموعة الاولى ومعامل ارتباط المجموعة الثانية في البعد الثقافي ومظهر الجماليات ، حيث حيث بلغت القيمة المحسوبة (٢.٨٨) وهي اكبر من

القيمة الجدولية البالغة (٢.٥٨) وكان الفرق دالاً احصائياً عند مستوى (٠.٠١) ولصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

وظهرت نتائج البعد الاجتماعي مع مظهر الجماليات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٢.٧٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢.٥٨) وكان الفرق لصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

ويلغت نتيجة البعد السياسي مع مظهر الجماليات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٣.١٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢.٥٨) وكان الفرق لصالح المجموعة الاولى .

ومن النظر الى الجدول (١٧) يعتقد الباحث ان الطلبة ذوي الاتجاه الموجب في البعد الثقافي والاجتماعي والسياسي على وفق مظهر الجماليات، يمتلكون تقديراً عميقاً للفن والجمال مما يقود ذلك حسب رأي (كوستا وماكرا) الى اكتسابهم معرفة واسعة وآفاق جديدة في الانفتاح الايجابي (Costa & Wldiger, 1994, P. 5).

ثم قام الباحث باحتساب معامل الارتباط بين درجات المجموعتين في الاتجاه الموجب والاتجاه السالب في ابعاد العولمة :(الاقتصادي، الثقافي ، الاجتماعي ، السياسي ، الاتصالي) ومظهر الاحاسيس جدول (١٨) .

جدول (١٨)

" المقابل اللوغاريتمي لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط بين مجموعتي البحث على وفق ابعاد العولمة ومظهر الاحاسيس "

القيمة المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٢.٤٩	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥(*)	دالة
٠.٤٨	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دالة
١.٨٢	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دالة
٣.٧	٢٣٦.١٣٢	٢.٥٨	٠.٠١(*)	دالة
١.٣٤	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال

وبعد استخراج المقابل اللوغاريتمي لمعامل ارتباط المجموعة الاولى ومعامل ارتباط المجموعة الثانية في البعد الاقتصادي ومظهر الاحاسيس ،حيث بلغت القيمة المحسوبة (٢.٤٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وكان هذا الفرق دالاً احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ولصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

وبلغت القيمة المحسوبة للبعد الاقتصادي ومظهر الاحاسيس (١.٣٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) بمستوى (٠.٠٥) ظهر هذا الفرق دالاً احصائياً ولصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

ومن النظر الى الجدول (١٨) يعتقد الباحث ان الطلبة ذوي الاتجاه الموجب في البعد الاقتصادي والبعد الاتصالي على وفق مظهر الاحاسيس، ربما لديهم قدرة متشكلة من جانبين لقراءة افكار الاخرين والاستفادة منها، وقراءة افكار الذات من خلال ما يفرزه الاحتكاك الايجابي من انعكاس متبادل على الفكر على مستوى الخصوصيات الحضارية للبشر . وطبقاً لكوستا وماكرا يتضمن الانفتاح تقبل الافراد لاحاسيسهم الداخلية وانفعالاتهم كجزء مهم من الحياة فضلاً عن شعورهم بسعادة انفسهم من خلال الانفتاح على الغير من خلال المشاركة والعمل والتطور والاثارة بكل ابعاد الحياة الحضارية سواء كانت اقتصادية ام اتصالية (Costa & Mccrae, 1992 P. 17) .

وبنفس الوقت قام الباحث باحتساب معامل الارتباط بين درجات المجموعتين في الاتجاه الموجب والاتجاه السالب في ابعاد العولمة : (الاقتصادي ، الثقافي ، الاجتماعي ، السياسي ، الاتصالي) ومظهر الانشطة . جدول(١٩) .

جدول (١٩)

" المقابل اللوغاريتمي لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط بين مجموعتي البحث على وفق ابعاد العولمة ومظهر الانشطة "

القيمة المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٢.٠١	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥(*)	دال
٢.٣٠	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥(*)	دال
٣.٩٣	٢٣٦.١٣٢	٢.٥٨	٠.٠١(*)	دال
١.٠٦	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال
١.٧٢	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال

ومن ثم قام الباحث باستخراج المقابل اللوغاريتمي لمعامل ارتباط المجموعة الاولى ومعامل ارتباط المجموعة الثانية في البعد الاقتصادي ومظهر الانشطة، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٢.٠١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وكان هذا الفرق دالاً احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ولصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

في حين أن نتائج البعد الثقافي مع مظهر الانشطة، بلغت قيمته المحسوبة (٢.٣٠) وهو دال احصائياً عند مقارنته بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وكان الفرق لصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

وبلغت نتيجة البعد الاجتماعي مع مظهر الانشطة قيمتها المحسوبة (٣.٩٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) بمستوى (٠.٠٥) وكان الفرق لصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

ومن النظر الى الجدول (١٩) وطبقاً الى النتائج اعلاه ، يعتقد الباحث ان طلبة الجامعة يتمتعون بجوانب جوهرية في الانفتاح الانساني للمعرفة والثقافة لتحقيق التواصل الاجتماعي والتعايش البشري على وفق الحقوق والمصالح المشتركة . وطبقاً " لكوستا وماكرا " هم يتمتعون بالتفتح العقلي للانشطة والمفاهيم الجديدة التي تصب في خدمة حضارة الامة على مستوى الاقتصاد والثقافة والاجتماع . (Costa & Mccrae, 1992 P. 20)

فضلاً عن ذلك قام الباحث باحتساب معامل الارتباط بين درجات المجموعتين في الاتجاه الموجب والاتجاه السالب في ابعاد العولمة : (الاقتصادي ، الثقافي ، الاجتماعي ، السياسي ، الاتصالي) ومظهر الافكار جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

" المقابل اللوغاريتمي لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط بين مجموعتي البحث على وفق ابعاد العولمة ومظهر الافكار "

القيمة المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
١.٩٢	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال
٢.٩٧	٢٣٦.١٣٢	٢.٥٨	٠.٠١(*)	دال
١.٦٤	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال
١.٥٣	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال
٠.٥٨	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال

حيث تم استخراج المقابل اللوغاريتمي لمعامل ارتباط المجموعة الاولى ومعامل ارتباط المجموعة الثانية في البعد الثقافي ومظهر الافكار، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٢.٩٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٥٨) وكان هذا الفرق دالاً احصائياً عند مستوى (٠.٠١) ولصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

ومن النظر الى الجدول (٢٠) يتبين الى الباحث ان طلبة الجامعة لديهم انفتاح متوازن امام معطيات التبادل المعرفي والثقافي ،لانهم يحبون الحوار والانفتاح على الاخر ويحبون التواصل معه لغرض فهم الاخر فهماً سليماً وهذا قد يجعلهم قادرين على ادراك حركة الحياة . وما ورد عن المسيح (ع) خذوا الحق من اهل الباطل ولا تأخذوا الباطل من اهل الحق ، كونوا نقاد الكلام (مايكل كارندرس ، ٢٠٠٣ ، ص١٩).

واخيراً قام الباحث باحتساب معامل الارتباط بين درجات المجموعتين في الاتجاه الموجب والاتجاه السالب في ابعاد العولمة : (الاقتصادي ، الثقافي ، الاجتماعي ، السياسي ، الاتصالي) ومظهر القيم جدول (٢١).

جدول (٢١)

" المقابل اللوغاريتمي لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط بين مجموعتي البحث على وفق ابعاد العولمة ومظهر القيم "

القيمة المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٢.٩٧	٢٣٦.١٣٢	٢.٥٨	٠.٠١(*)	دال
٣.١٦	٢٣٦.١٣٢	٢.٥٨	٠.٠١(*)	دال
٠.٦٧	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال
٠.٣٨	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال
١.٥٣	٢٣٦.١٣٢	١.٩٦	٠.٠٥	غير دال

حيث تم استخراج المقابل اللوغاريتمي لمعامل ارتباط المجموعة الاولى ومعامل ارتباط المجموعة الثانية في البعد الاقتصادي ومظهر القيم، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٢.٩٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٥٨) وكان هذا الفرق دالاً احصائياً عند مستوى (٠.٠١) ولصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

وظهرت نتيجة البعد الثقافي ومظهر القيم، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٣.١٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٥٨) وكان هذا الفرق دالاً احصائياً عند مستوى (٠.٠١) ولصالح المجموعة الاولى (الاتجاه الموجب) .

ومن النظر الى الجدول (٢١) يعتقد الباحث ان الطلبة ذوي الاتجاه الموجب في البعد الاقتصادي والثقافي على وفق مظهر القيم ، انهم منفتحون على القيم دون التشبث بالرأي وبذلك فهم يحبون التغيير تبعاً لحاجة العالم المتغير الى الثقافات المعاصرة التي تبعث عناصر التقدم والانتاجية والنمو الفاعل على مستوى الاقتصاد والثقافة والعلوم الاخرى .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

١. توجيه الطلبة الى بضرورة الاهتمام بايجابيات العولمة من الناحية التثقيفية والمدنية والفكرية عن طريق قنوات التواصل الثقافي والحواري ، التي تفتح آفاق جديدة من الحيوية والتطور مع الغير .
٢. توجيه طلبة الجامعة من قبل المؤسسات التربوية بضرورة الانفتاح على العالم الخارجي دون ان يفقدهم شخصياتهم .
٣. توجيه طلبة الجامعة من قبل الاساتذة والقائمين عليهم بضرورة الانفتاح المتوازن على الغير لكي يكونوا اكثر قوة فكرية واجتماعية ، وحتى لا يكونوا منغلقين ولا تابعين في احضان الغير .
٤. الاهتمام من قبل جامعات القطر بتنظيم المؤتمرات العلمية مع العالم المتحضر حول العولمة وابعادها ومتغيراتها واتجاهاتها الايجابية والسلبية والتي من شأنها ان تعزز المعرفة لمفهوم العولمة لدى طلبة الجامعة .

المقترحات :

١. اجراء دراسة ميدانية اخرى على مستوى القطر وفي عموم الجامعات .
٢. اجراء دراسة ميدانية اخرى على فئات اخرى غير طلبة الجامعة .
٣. اجراء دراسة مقارنة بين الموظفين والعمال ، لمعرفة اتجاهاتهم الايجابية والسلبية نحو العولمة .
٤. اجراء دراسة لمعرفة اتجاهات العولمة مع متغيرات اخرى غير متغيرات الدراسة الحالية.

المصادر العربية :

١. ابراهيم ، محمود . كيف ننفتح على العالم الخارجي دون ان نفقد شخصيتنا ،النبأ والتجديد ، ٥٦ ، محرم ، الرياض ، ٢٠٠١ .

٢. ابو النيل ، محمود السيد . الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٧ .

٣. امين ، سمير . في مواجهة ازمة عصرنا (العولمة)، سينا للنشر ، مؤسسة الانتشار العربي ، ١٩٩٧ .

٤. الاحرش ، يوسف سبتي وآخرون . مدخل الى التربية وعلم النفس، ط١، دار النحلة للنشر ، ١٩٩٨ .

٥. الالوسي ، جمال الدين . علم النفس العالم ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٨٨ .

٦. الاسد ، ناصر الدين . الثقافة العربية بين العولمة والعالمية ، المجمع الملكي للبحوث والحضارة ، الاردن ، ١٩٩٩ .

٧. البحراوي ، ابراهيم . كيف نتعامل مع الجانب المضيء في العولمة ، بحث مقدم الى مائدة الاساتذة العرب ، طرابلس ، الجماهيرية ، منشور بمجلة القدس ،العدد العاشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٨. الجابري ، محمد عابد. المسألة الثقافية ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ١٩٩٧ .

٩. الخولي ، اسامة امين. العرب والعولمة ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ١٩٩٨ .

١٠. الانصاري ، محمد جابر . العالم والعرب ، مجلة الاداب ، بيروت ، ١٩٨٨ .

١١. الدرة ، عبد الباري . العولمة وادارة التعدد الحضاري والثقافي في العالم وحماية الهوية العربية الاسلامية ، جامعة فيلادلفيا ، عمان ، ١٩٩٩ .

١٢. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،١٩٨١ .

١٣. الرفاعي ، نعيم . التعلم والتعليم الصفي ، ط١ ،عمان ، ١٩٨٨ .

١٤. الركابي ، لمياء . اتجاهات اساتذة وطلبة الجامعات نحو العولمة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة الى مجلس كلية التربية في الجامعة الستنصرية ، ٢٠٠٤ .

١٥. السامرائي ، احمد عبد اللطيف . علم النفس الاجتماعي ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، دار المسرة للنشر والتوزيع ، ط١، بغداد ،٢٠٠١.

١٦. الشاذلي ، القليبي . امة تواجه عصراً جديداً ، دار النبأ للنشر ، تونس ، ٢٠٠٠ .

١٧. القبانجي ، علاء الدين . بين العولمتين ، مجلة النبأ ، العدد ٤٤ ، عمان ، ٢٠٠٠ .

١٨. المنسي ، محمد عبد الحليم . علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المؤتة ، جامعة الاسكندرية ، مصر ، ١٩٩١ .
١٩. بدوي ، محمد وآخرون، دليل الباحث في المقاييس النفسية والتربوية في ميدان القدرات والشخصية ، الجامعة الاردنية ، كلية العلوم التربوية ، عمان ، ١٩٧٧ .
٢٠. برهان ، غليون وآخرون، ثقافة العولمة وعولمة الثقافة، دار الفكر، ط١ ، سوريا ، دمشق ، ١٩٩٩ .
٢١. بركان ، محمد خليفة . الاختبارات والمقاييس العقلية ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
٢٢. بيير وآخرون ، العولمة واثرها على العالم الثالث ، مجلة التنمية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي ، العدد ٩ ، ١٩٩٧ .
٢٣. توق ، محيي الدين ، وعبد الرحمن عدس . اساسيات علم النفس التربوي ، عمان ، ١٩٨٩.
٢٤. جلال ، سعد . علم النفس الاجتماعي ، دار المعارف ، ط٢ ، الاسكندرية ، ١٩٨٢ .
٢٥. حضور ، رسلان ، وآخرون . مستقبل العولمة ، المركز للدراسات الاستراتيجية ، العدد ٧ ، بيروت ، ١٩٩٨ .
٢٦. رشيد ، اسامة انور . الثقافة العالمية والثقافات الاخرى ، مجلة قضايا دولية، العدد ٣٤٠ ، بيروت ، ١٩٩٦ .
٢٧. زهران ، حامد عبد السلام . علم النفس الاجتماعي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ،عالم الكتب ، ١٩٨٤ .
٢٨. شوقي ، جلال .الغزو الثقافي وتحديات الغربة في الزمان والمكان ، مجلة آفاق عربية ، العدد ١ ، بغداد ،١٩٨٧ .
٢٩. صالح ، احمد زكي . علم النفس التربوي ، ط١ ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
٣٠. صالح ، قاسم حسين . الانسان من هو ؟ ، منشورات دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٧ .
٣١. عبد الحي ، يحيى زلوم . نذر العولمة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،ط١، بيروت ، ١٩٩٩ .
٣٢.عثمان ،حاتم . العولمة والثقافة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٩٩ .
٣٣. فرانسوا ، لويز وآخرون . شبكات الحاسبات وتقنيات المعلومات ، واستخدامها في منظومة التعلم الفرنسي، مستقبليات ١٠٢ ملف مفتوح، المجد ١، ج١، العدد ٢ ، بيروت ، ١٩٩٨ .
٣٤. فالح ،عبد الجبار. معنى العولمة، مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي ، العدد ١٧ ، دمشق ، ١٩٩٩ .
٣٥. فضل ، شعبان احمد . مفهوم العولمة لدى عينة من اساتذة كلية الاداب والعلوم ، جامعة الجبل الغربي ، غريان (ليبيا) ، ١٩٩٨ .

٣٦. محمد العربي ، خليفة . النظام العالمي ، ماذا نغير فيه وابن نحن من تحولاته ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ١٩٩٨ .

٣٧. مرعي ، توفيق ، احمد بلقيس . الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان ، ط١ ، عمان ،١٩٨٤ .

٣٨. مصطفى ،حجازي . العولمة والتنشئة المستقبلية ، مجلة العلوم الانسانية، العدد ٢ ، البحرين ، ١٩٩٩ .

٣٩. مصطفى ، هالة . العولمة دور جديد للدول ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٣٤ ، الكويت،٢٠٠٢ .

٤٠. منير ،الحمش . العولمة ليست الخيار الوحيد ، الاهالي للطباعة والنشر ، ط١ ، دمشق ، ١٩٩٨ .

٤١. مايكل ، كاريذرس . لماذا ينفرد الانسان بالثقافة ، عالم المعرفة ، العدد ٢٢٩ ، ٢٠٠٣ .

٤٢. ناصر الدين ، الاسد . الثقافة العربية بين العولمة والعالمية ، منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ،عمان ، ٢٠٠٠ .

٤٣. نعوم ، تشومسكي . العولمة ، دمشق ، ط٢ ، سوريا ، ١٩٩٩ .

٤٤. هرمز ، صباح حنا . اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد السابع ، العدد ٤١ ، الموصل ، ١٩٨٧ .

٤٥. ياسين ، السيد . العولمة الطريق الثالث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الاسرة ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

- المصادر الاجنبية :

Anastasi , A. (1982(: Psychological Testing , (4th(, The MacMillan Com, New York .

Costa , D. (1991(: Facet scales for agreeableness and conscientionsness , Arevision , of the Neo , Personality , Inventory Personality and Individual , Differences , No. 12 .

Costa , D. & McCrae , R. R. (1992(: Revised NEO per. Inventory (NEO-PI-R(NEO Five factors , Inventory (NEO-FF1(a Proffessional Monual Odessa , F1 : Psychological , assessment , Resources .

Costa , P. T. Jr. & Widiger , T. A. (1994(: Introduction : Personality , Disorders , and the Five factor model of Per. In : P. T. Costa , Jr. & T. A. Widiger , (Eds(, Personality Disorders and the Factor Model of Per , Washington DC : American Psychological Association .

Collins , B. E. (1970(: Social Psychology , Social Influence , Attitude Change , Group , Process and Prejudice Reading mass : Addison. Wesley .

Ebel, H. L. (1972(. Essentials of Educational Measurement. Prentice- Hall , New Jersey .

Levitin , T. (1973(: Values Measures of Social , Psychological attitneles and Arabmich : Institute of Social Research .

Lindzey , R. & Others (1988(: Psychology , Work, Publishers . New York.

McCrae , R. R. ; Costa , P. T. Jr. & Bush , C. M. (1997(: Evaluting Comperhensiveness in Personality Systems : The California and Five Factor Model . Journal of Personality .

PiPA & Usia (2000(: Americansong. Balization Astudy of Us. Public , Attitudes March 28 , 2000 , Contents. Executive http: // www pipaorg/ ouline Reports Globalization / Contents, htm.

Rokeach , M. (1976(: The natural of human values and value system. In : E. P. Holl Order and R. G. Hunt , Current Prespection in Social Psy. Unipress , 4th , New York .

Stanly & Hopkins (1972(: Education and Psychological , Measurement and Evaluation , Prentice – Hall , Inc., New York .